

الملخص

الياسين، فتح. 2015. فكرة الشيخ محمود يونس عن تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة

الإندونيسية، البحث العلمي. كلية التربية قسم تدريس اللغة العربية في الجامعة

الإسلامية الحكومية فونوروغو. المشرف فائق عين الرفيق الماجستير.

الكلمات الأساسية: طريقة التعليم في اللغة العربية، المدخل في تعليم اللغة العربية.

اللغة رحمة من الله تعالى إلى كافة الأنام، وبها تحدثوا وتعاشروا وتفاعلوا وأفهموا عما يجول في أذهانهم، ولا ريب في أن اللغة قد أخذت مكانة مهمة في تطور حضارة البشر، واللغة العربية من إحدى اللغات الحية الباقية إلى اليوم التي دخلت بلدة إندونيسيا عند دخول الإسلام فيها على أيدي تجار العرب. فبدأ تعليم اللغة العربية بهذا البلاد، حتى ظهرت المدارس في قرن العشرين فتغيرت كيفية التعليم وأصبحت واسعة. وفي ذلك الوقت ظهر محمود يونس بفكرته وعملياته في تعليم اللغة العربية ويساهم كثيرا في مجال تعليم اللغة العربية بهذا البلاد.

وبهذا البحث يريد الباحث الكشف والمعرفة عن المدخل في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية وطريقة تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية عند الشيخ محمود يونس وللوصول إلى الغاية المرجوة، استخدم الباحث منهج الوثائقي لكشف مضمون بعض كتبه والوثائق المكتوبة المتعلقة بالموضوع، لمعرفة تاريخ محمود يونس وأفكاره من المراجع المكتوبة ثم تحليلها.

وبعد تحليل البيانات من كتبه وبعض الوثائق المكتوبة المتعلقة بالبحث استنتج

الباحث، (1) أن محمود يونس يستخدم المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة

الإندونيسية (2) أن محمود يونس يستخدم الطريقة المباشرة في خطوات التدريس.

الباب الاول

المقدمة

﴿ خلفية البحث ﴾

إن اللغة، بدون منازع أعظم الآلات التي يستخدمها الإنسان في تحقيق التعاون والاتصال بأبناء جنسه، و بسبب ظهور اللغة المنطوقة (Spoken Language) قبل اللغة المكتوبة (Language Written) بدأ تاريخ الإنسان وبدأت معه الثقافة الإنسانية.¹ واللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.² واللغة نظام ذهني يتم بموجبه ربط العناصر اللغوية سواء كانت على المستوى الفنولوجي أو الصرفي أو النحوي.³

و رأى الدكتور محمد نق ويب الأتس أن قضايا التربية و الأحكام و التجارة و غيرها بعض من القضايا الدنياوية، و هي نتيجة من عملية اللغة لأن الحوارات تدور في مجال البحوث العلمية عن الأفكار كما أن إعراض ظواهر الحياة التي تحتاج اللغة⁴. و اللغة في زماننا الحاضر، أثرا ضروريا في حياة الفرد و المجتمع، شفويا كان أم تخريبا، و بعدم اللغة كان اللاتصال بين الفرد و المجتمع مستحيل الوقوع. لأن اللغة ليست إلا من مجموعة الكلام و الأصوات للتعبير فحسب، بل يشمل من الآلة أو الوسيلة من عملية الفكرية.

¹ د. على أحمد المدكور، تدريس الفنون اللغة العربية ، (الرياض : دار الشواف للنشر و التوزيع ، 1991)، 9.

² إمام أسرار، Sintaksis Bahasa Arab، (ملاع : ميشكات : 2004)، 5.

³ نفس المرجع، 6.

⁴ وان محمد نور داود، The Education Philosophy and Practice of Syed Muhammad Naquib Al-Attas (filasafat dan praktek pendidikan islam syaed Muhammad naquib al-attas ترجمه حميد فهمي)، (بندونج: الميزان، 2002)، 291.

فأساس اللغة للناطقين بها هو كآلة لارسال الرسالة بينهم. واللغة كما عرفنا هي الآلة الاتصالية بين الناس. واللغة كاللغة الاتصالية آلة الاتصالية العملية و الفعالية.⁵ وهي نظام لكشف و اعتبار المعنى والتفاعل والاتصال وليست إلا خصائص القواعد والصرف فحسب بل من أهمية المعنى الوظيفي والتواصل. فالمتعلم يتعلم اللغة بالجد اذا أعطي له فرصة لمشاركة استعمال اللغة في الاتصال عن كل العمل.⁶

و اللغة العربية من إحدى اللغات الحية التي تنتشر إلى الدول الإسلامية وغيرها من الدول في هذا العالم، وهذا لكون أهميتها للأمة الإسلامية في عباداتهم اليومية. واللغة العربية أيضا من العلوم المهمة للأمة الإسلامية في فهم تعاليم دين الإسلام، لأن مصدر الدين الإسلامي (القرآن والحديث) كانت عربياً، و كذلك أن أكثر الكتاب الإسلامية عربية⁷، وقد ذكر في القرآن الكريم

﴿لَا يَسْمَعُونَ كَلِمًا إِلَّا سَمِعُوا حُرُوفًا وَمَعَانٍ مُّطَوَّرَةً﴾⁸

و في تعليم اللغة له طرق التعليم الكثيرة التي يختارها المعلم لاستعمالها لتحصيل إلى أقصى الغاية المرجوة. و الطريقة هي القاعدة المختارة للمعلمين في تقديم الدرس، لحصول مادة التعليم إلى ذهن التلاميذ بحالة جيدة، والطريقة هي النظام الذي يسير عليه المدرس في إلقاء درسه لا يصلح المعلومات إلى أذهان

⁵ فرقان العزيز و أحمد خيدر الوسيلة، Bahasa Komunikatif ، (بندونج : روسداكريا، 1996)، 9.

⁶ نفس المرجع، 19.

⁷ محمود يونس ، Metodik Khusus Bahasa Arab ، (جاكرتا : هداكريا، 1983م)، 21.

⁸ القرآن الكريم، سورة الزخروف، الآية: 3.

التلاميذ بشكل يحسن أغراض التربية،⁹ و هي العوامل المختارة للوصول إلى الهدف.¹⁰

أما طرق التعليم كما نعلم أنها عدة كثيرة منها: الطريقة الطبيعية، و الطريقة المباشرة، و الطريقة النقسية، و الطريقة اللفظية، و طريقة القراءة، و طريقة القواعد، و طريقة الترجمة، و طريقة القواعد والترجمة، و الطريقة الخيارية، و طريقة مراقبة اللغة، و طريقة السماع والمحافظة، و الطريقة العملية والنظرية، و طريقة المشاهدة، و الطريقة اللغوية الثنائية. ونعرف على أن لكل طريقة مميزاتا الكثيرة غير أن لكل منها عيوبها الكثيرة.

مع ذلك، طريقة تدريس هي أهم في تعليم وله شأن خطير في تعليم. وكثير من المدرس ما يكون عالماً غزير المادة ولكنه قد يخفق في تدريسه لأنه لا يجيد الطريقة التي بها يوصل إلى عقول التلاميذ.¹¹ و بالمدخل في التعليم يسهل المعلم في اختيار عن طريقة التعليم المحتاجة. فلا بد فيه أن يختار المعلم منهجا أو مدخلا أو مقاربا مناسباً في تعليم طلابه. و المدخل (Approach) هو مجموعة من الافتراضات المتعلقة بطبيعة اللغة، والتعلم، والتدريس.

وبسبب ذلك، إحتاج المدرس إلى ذلك الأمر، وذهب الناس يبحثون عن الطريقة السليمة و المدخل الجيدة. وبلادنا إندونيسيا، الكتب التي تنقش عن تعليم اللغة العربية بالسليمة بحيث إحتياجهم قليلا. وبعض المعلمين توحد طريقة تعليم اللغة العربية بطريقة تدريس للغة الأجنبية الأخرى (لغة الإنجليزية).

⁹ محمود يونس و قاسم بكري، التربية والتعليم، الجزء 1 (فونوروكو - مطبعة دار السلام، 2002)، 6-7.

¹⁰ محمد أبو بكر، Pedoman Pendidikan dan Pengajaran، (سورابايا: أوساها للطبعة و النشر 1981)،

¹¹ دهمية مسقان، تعليم اللغة العربية على طريقة الحديثة لغير الناطقين بها، تجربة على معهد دار السلام كوتنور، (رسالة

لوصول على الدرجة الأستاذ، إعداد التعليم بالجامعة دار السلام)، 49.

وبنظر ما دام يتم تطبيقه في تعليم اللغة الإنجليزية، يتم تطبيقه في تدريس اللغة العربية، وهذا خطأ.

ولئن إندونيسيا بلده من أكبر الدول الإسلامية حيث فيها 210 ملايين نسمة والمسلمون فيها يمثلون 90% من السكان، و اللغة العربية دخلت إلى بلاد إندونيسيا على أيد تجار العرب مع دخول الإسلام فيه. و اهتم المسلمون الإندونيسيون اللغة العربية لأنها لغة الدين وقد أمر الدين تعلمها، وبدأ تعليم الإسلام بما فيه اللغة العربية عند ظهور الإسلام بهذه البلدة الرائعة. وبعد السنين، كانت اللغة العربية قادرة على النمو في هذا البلاد. فالدراسة الإسلامية في أول تاريخها بإندونيسيا تستخدم الطريقة الحرة غير منظمة.¹²

و اهتم المسلمون الإندونيسيون اللغة العربية لأنها لغة الدين وقد أمر الدين تعلمها، وبدأ تعليم الإسلام بما فيه اللغة العربية عند ظهور الإسلام بهذه البلدة الرائعة، فالدراسة الإسلامية في أول تاريخها بإندونيسيا تستخدم الطريقة الحرة غير منظمة.¹³ و التعليم اللغة العربية في اندونيسيا قبل قرن العشرين يستخدم كثيرا إلى استخدام طريقة القواعد و الترجمة، و أن هذه الطريقة تهتم على مهارة القراءة والكتابة و لا تعطى الاهتمام الازم لمهارة الكلام¹⁴. فالطلاب يكتب الكلمة أو الجملة ما قرأها المدرس بدون اتصال الكلام بينهم.¹⁵ فللمسلمين الإندونيسيين أن الاتصال بينهم ليس إلا القدرة على اللغة العربية السلبية بل القدرة على اللغة العربية الايجابية والانتاجية. و عزز هذا روح التجديد بظهور العلماء المسلمين بفكرهم الجديدة بعد عودتهم من مراكز التعليم

¹² زهيريني، Sejarah Pendidikan Islam ، (جاكرتا: بومي أكسارا 1997)، 209

¹³ نفس المرجع.

¹⁴ محمد على الخوالى، أساليب تدريس اللغة العربية، (رياض: المملكة العربية السعودية، 1982)، 32.

¹⁵ يفرد الفطرى نور سلام، Bahasa Arab(Sejarah Perkembangan, Keistimewaan, dan Urgensi

Mempelajarinya) ، (فونوروكو : الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو، 2011)، 62.

في العرب والشرق الأوسط، خصوصا بمدينة مصرى.¹⁶ ويمكن مشاهدة ذلك من خلال تأسيس المؤسسات التربوية التي تعلم فيها اللغة العربية. و المدرسة الأولى التي تعلمت فيها اللغة العربية هي المدرسة أدبية (Adabiyah School) التي ظهرت في السنة 1909-1914م أسسها الشيخ عبد الله أحمد وغيره اسم المدرسة إلى مدرسة هولندا- إندونيسيا (HIS/ Hollands Inlandsche School) سنة 1915م¹⁷، وتغير اسمها مرة أخرى إلى المدرسة المتوسطة والمدرسة الابتدائية (Sekolah Rakyat/ SR). وأسس الشيخ الحاج محمد طائب عمر المدرسة الدينية في باتو سانكار (Batu Sangkar) سنة 1910م وماتت المدرسة في عمره القصير سنة 1913م بسبب قلة المكان، و لكن في سنة 1918م أسس محمود يونس المدرسة الدينية، لاستمرار المدرسة محمد طائب عمر¹⁸ ثم بعد ذلك ظهرت مدارس مثلها بإندونيسيا.

ومن هؤلاء العلماء المذكور هو محمد يونس. و محمد يونس هو أحد من المحددين في التربية و التعليم بإندونيسيا، وأحد من المدرسين الذي أتى بطريقة التعليم الجديدة، خصوصا في تعليم دين الإسلامى و تعليم اللغة العربية بعد عودته من مصرى. وهو المؤسس نورم الإسلام (Normal Islam) بمنهج كلية المعلمين الإسلامية (KMI) و من بعد المعاهد العصرية أخذ واستخدم هذا المنهج التعليم كمعهد العصرية دار السلام كونتور فونوروكو. واهتم محمد يونس كثيرا في تربية الإسلامية، و كتب كتبا كثيرا عن العلم الإسلامى واللغة العربية وتريخ التربية الإسلامية وكل ما يتعلق بالتربية الإسلامية،¹⁹ ومهما كان من حزن

¹⁶ نفس المرجع.

¹⁷ الاستاذ الدكتور الحاج شمس النزار الماجستير، Sejarah Pendidikan Islam (جاكرتا : كينجانا فرينادا ميديا غروف 2013)، 292

¹⁸ نفس المراجع.

¹⁹ بيت سوافرتو، Ensiklopedia Ulama' Nusantara، (جاكرتا- جيليجار ميديا اندونيسيا، 2010)،

الحظ أن من بعض كتبه لا تنشر ولا توجد اليوم. ومن بعض الكتب عن تعليم اللغة العربية التي كتبها محمود يونس هناك " منهج الخاص لتعليم اللغة العربية" (Metodik Khusus Bahasa Arab) و"التربية والتعليم".

ففي كتابه "منهج الخاص لتعليم اللغة العربية" (Metodik Khusus Bahasa Arab) شرح محمود يونس عن تعليم اللغة واضحا ، حتي ذكره فيه عن أغراض التعليم وخطواته لحصول إلى الأهداف. ومن مزايا هذا الكتاب، أن محمود يونس شرح فيه شرحا وافيا عن تعليم اللغة العربية من بداية التعليم إلى نهايته. و في كتاب "التربية و التعليم" شرح وذكر فيه كل ما فكره عن تعليم اللغة العربية، وفيه كيفية التعليم العلوم اللغة كالمطالعة والنحو والمحدثه والإملاء وغيرها. ولذا أراد الباحث كشف المعرفة عن الفكرة والطريقة والمدخل في تعليم اللغة العربية عند محمود يونس بتحليل كتاب "منهج الخاص لتعليم اللغة العربية" (Metodik Khusus Bahasa Arab) و كتاب "التربية والتعليم".

ونظرا من هذا الحال، سعي الباحث بأن يدقق ما فكرة محمود يونس في تعليم اللغة العربية. ولذا عوّن الباحث عنوان بحثه بموضوع: " فكرة الشيخ محمود يونس عن تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية".

﴿ب﴾ تحديد البحث

مبينا على خلفيّة البحث المتقدّمة، فإن مشكلة هذا البحث هي:

1. كيف المدخل في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية عند الشيخ

محمود يونس؟

2. كيف الطريقة المناسبة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية عند

الشيخ محمود يونس؟

﴿ج﴾ أهداف البحث

والأهداف التي قصدها الباحث مبنيا على البيان السابق هي:

1. الكشف عن المدخل في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية عند الشيخ محمود يونس.
2. الكشف عن الطريقة المناسبة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية عند الشيخ محمود يونس.

﴿د﴾ فوائد البحث

يرجو الباحث من هذا البحث منافع كثيرة وهي كما يلي:

1. فوائد النظرية
 - أ. أن تكون هذه الرسالة زيادة المعرفة للباحث والمعلمين خصوصا، والمعرفة للقارئ عموما.
 - ب. ترحى من هذه الرسالة أن تكون إسهاما غالبا في المجال العلمي وزيادة الفهم العميق في خزانة العلوم.
2. فوائد العملية
 - أ. ويحى من هذا البحث أن يكون زيادة المعلومات عن تعليم اللغة العربية لشيخ محمود يونس.
 - ب. أن يكون هذا البحث مرجعا في طرق التدريس والمعرفة للمعلمين والمحاضرين، وأولئك الذين يسعون إلى تعليم اللغة العربية.
 - ج. وأن يكون هذا البحث إسهاما غالبا للمعلمين، والمحاضرين في تعليم طلابهم اللغة العربية.

﴿ ه ﴾ البحوث السابقة

للولوصول إلى الغاية المرجوة، احتاج الباحث إلى البحث العلمي المتعلق
ببحث عن الفكرة في التعليم اللغة العربية، وهي:

1. البحث العلمي الذي كتبه أحمد زيدي و هو طالب بجامعة الإسلامية
الحكومية مولانا مالك إبراهيم، مالانج، في قسم تعليم اللغة العربية. و هذا
البحث بحثا علميا جمعيا لنيل درجات الماجستير تحت العنوان "فكرة كاهي
الحاج إمام زركشي عن تعليم اللغة العربية (دراسة عن طريقة تدريس
المهاراتى الكلام والكتابة) وقد بحث أحمد زيدي في هذا البحث عن
تعليم اللغة العربية و طريقة التدريس مهارة الكلام و الكتابة وكذلك يبحث
عن جهوده في انجاح تعليم مهارة الكلام والكتابة بالمعهد العصري كونتور
فونوروكو. فيستخدم أحمد زيدي منهج البحث من نوع الدراسة المكتبية
والبحث النوعى، أي يحلل الباحث عن الكتاب مقترنا بذلك يسأل الباحث
المخبر عن كيفية طريقة كياهي الحاج إمام زركشي في تعليم اللغة العربية.
و نتيجة هذا البحث العلمى أن كياهي الحاج إمام زركشي يستخدم طريقة
المباشرة في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام. وأما في تعليم مهارة الكتابة
يستخدم كياهي الحاج إمام زركشي عن بعض الكتاب الإملائية مثل كتاب
"قواعد الإملاء".

في هذا البحث بحث أحمد زيدي عن مهارة الكلام و القراءة عند كياهي
الحاج إمام زركشي ولا يبحث عن الطريقة و المدخل في تعليم اللغة العربية،
وأما الباحث سيبحث عن الطريقة و المدخل في تعليم اللغة العربية عند
محمود يونس. لذا، فرق البحث هنا في مسألة البحث. وفي الحين، أن
الباحث وأحمد زيدي يبحثا عن فكرة الشخص الذى يجتهد ويهتم و يفكر
كثيرا في مجال التعليم اللغة العربية.

2. الرسالة التي كتبه ا محمد مخلص هدى ، رقم دفتر القيد : 245062022 ، للحصول على درجة الليسانس في كلية التربية لقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو في العام الدراسي 2010 م، بعنوان "تعليم اللغة العربية عند كاهى الحاج إمام زركشى". وهذا البحث من نوع الدراسة المكتبية عن اسهام فكرة كاهى الحاج إمام زركشى في تعليم اللغة العربية الذى يتصور في الكتاب الذى ألفه "دروس اللغة العربية".

ومن نتيجة هذا البحث العلمى، يهدف هذا الكتاب إلى المتعلمين في تعليم اللغة العربية أن يكون قدرة شاملة على التكلم والمحادثة باللغة العربية وباحسن النطق وسلامة القواعد وأجيد الفهم والإدراك فيها. والترتيب الدرس في هذا الكتاب من المفردات ثم الجمل أو القراءة أو النص، و قد يقترن بالصورة ثم التقويم الدرس، وأما تسلل المواد في هذا الكتاب بإستخدام بطريقة الاستقرائية. وانما هذا الكتاب "دروس اللغة العربية" يستخدم التقويم البنائى أو التكويني.

فالببحث الذى كتبه محمد مخلص هدى يبحث عن تعليم اللغة العربية عند كياهى الحاج إمام زركشى بنظر وتحليل كتاب "دروس اللغة العربية" فقط. وتحليل محمد مخلص هدى في بحثه عن تعليم اللغة العربية عند كياهى الحاج إمام زركشى في هدف الكتاب "دروس اللغة العربية" و مواد الكتاب والتقويم المستخدمة في الكتاب. أما الباحث هنا يبحث عن تعليم اللغة العربية عند محمود يونس بنظر وتحليل بعض كتاب محمود يونس وهما "منهج الخاص لتعليم اللغة العربية" (Metodik Khusus Bahasa Arab) و "التربية والتعليم" ويحلل الفكرة وكيفية الطريقة والمدخل التي كتبت فيهما. فالباحث و محمد مخلص هدى مساويا في طريقة نيل النتيجة البحثية وهى بتحليل الكتاب.

ولم يجد الباحث بحثاً آخر عن فكرة محمود يونس في تعليم اللغة العربية من قبل، ولهذا حاول الباحث هذه القضية و يكون البحث السابق عن تعليم اللغة العربية و المنهج التربية مؤسسة بالفكرة مساعدة للباحث في إتمام بحثه.

﴿و﴾ تعريف المصطلحات

1. التعليم

التعليم هي إيصال المعلومات إلى الذهن و صكّ حوافظ النش بمسائل الفنون و العلوم. و عوامله ثلاث : المعلم و المتعلم و المعلومات.²⁰

2. اللغة العربية

اللغة هي ألفظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.²¹ ولكن كل قوم يعبون عنها بلفظ الآخرين. وقال علماء الإجتماعية "نظام من رموز ملفوظة عرفية يتعامل ويتعاون بواسطتها أعضاء المجموعة الإجتماعية المعنية".²²

واللغة العربية هي من إحدى اللغات الحية الباقية إلى اليوم. وهي نظام اعتباطي لرموز صوتية، تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.²³ واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وحفظها القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.²⁴

²⁰ محمود يونس وقاسم بكري، التربية و التعليم، الجزء 1c (فونوروكو: مطبعة دار السلام، 2002)، 8.

²¹ أبي الفتح عثمان بن جني، الخصائص الجزء الأول، (مصر: دار الكتب المصرية، 1913)، 33.

²² عبد الغفار حامد هلال، علم اللغة بين القلم والحديث، الطبعة الثانية، (القاهرة، 1986)، 5.

²³ محمد على الخوني، أساليب تدريس اللغة العربية، (دون السنة والمطبعة)، 15.

²⁴ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، طبعة الأولى، (بيروت: المكتبة العصرية)، 9.

وأهم ميزة اللغة العربية (على رأي الباحثين واللغويين باتفاق) هي أطول اللغات الحية عمرا أقدمها عهدا، كما أنها بالنسبة لأحواتها التي تنحدر من اللغة الأم الواحدة من مجموعة اللغات السامية (Semit) كالكنعانية والعربية والآرامية النبطية والسريانية والحبشية وتعتبر أرقاهن وأكملهن وأقربها إلى اللغة الأم.²⁵

3. المدخل و طريقة تعليم اللغة العربية

المدخل (approach) هو مجموعة من الافتراضات المتعلقة بطبيعة اللغة، والتعلم، والتدريس.²⁶ و أما الطريقة هي عبارة عن خطة عامة لا اختيار وتنظيم وعرض المادة اللغوية، على أن تقوم هذه الخطة ببحث لا تتعارض بالمدخل الذي يكون مصدرا عنه، بحيث يكون واضحا أن المدخل شئ مبدئي والطريقة شئ إجرائي.²⁷ ويقال أيضا بعلم نظام التعليم الذي استخدمه المدرس لالقاء المواد الدرس إلى التلاميذ في الفصل فرديا كان أم جميعا ليفهم وينتفع التلاميذ.²⁸ وقيل إنها وسيلة التي اتبعها المدرس لتفهم التلاميذ عن درس من الدروس في اية مادة من المواد.²⁹

²⁵ نفس المرجع، 9.

²⁶ أزهري أرشد، Bahasa Arab Metode dan Pengajarannya، (جوغجاكرتا: فوستاكا فلاجر، 2003)، 19-20.

²⁷ محمد كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه- مدخله- طرق تدريسه)، (المكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985)، 43.

²⁸ أبو أحمدى، Strategi Belajar Mengajar، (بندونج: فوستاكا سيتيا، 1997)، 56.

²⁹ محمد عطية الايراشي، الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية، (مصر: مكتبة انجلو المصرية)، 25.

وإن هدف درس اللغة هو كي يستوعب الطلبة المهارات اللغوية، وتشتمل المهارات اللغوية على الاستماع والفهم ثم القراءة ثم الحديث المنطوق وأخيراً مهارة الكتاب.³⁰

يأتي هذا البحث على موضوع "فكرة الشيخ محمود يونس عن تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية" حيث يتحدث عن التعليم اللغة العربية من حيث الطريقة والخطوات التعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وإن دراسة اللغة يمثل أربع كفاءات وهي: كفاءة السماع والكلام والقراءة والكتابة. والموضوع يورد قضية الأساسية فكرة الشيخ محمود يونس عن تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية.

﴿ز﴾ منهج البحث

لوصول إلى أهداف البحث يستخدم الباحث المناهج المطابقة لموضوع البحث، فيعتمد الباحث على الأسس التالية، وهي:

1. نوع البحث

هذا البحث من نوع الدراسة المكتبية و هي الدراسة المكتبية الكيفية، وفي هذا البحث يستخدم الباحث الطريقة الوصفية التحليلية (Analytic Descriptive Method) لوصف كتاب "منهج تعليم اللغة العربية" و كتاب "التربية و التعليم" للأستاذ الدكتور محمود يونس وتحليل المنهج المستخدم في كتابته.

³⁰ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها (بين النظرية والتطبيق)، الطبعة الأولى، (بيروت: مكتبة لبنان، 1981)، 63.

2. مصادر البيانات

للحصول على البيانات العلمية المتعلقة بموضوع البحث، طلع الباحث الكتب أو المصادر المتعلقة بموضوعه وهي نوعان:
أ. المصادر الأولية

- كتاب التربية والتعليم، لأستاذين محمود يونس ومحمد قاسم بكر

- الأستاذ الدكتور محمود يونس، Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab

ب. المصادر الثانوية

- تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين بها، لأستاذ د. دحية مسقان

- أبو بكر محمد، Pedoman Pendidikan dan Pengajaran

و كل من الوثائق المكتوبة والكتب والمقالات المتعلقة بالموضوع مساعدة للمصادر الأولية.

3. أساليب جمع البيانات

إستخدم الباحث لجمع البيانات المناهج المتعلقة بموضوع البحث، فاعتمد الباحث على الأسس المنهج الوثائقي (Documentary Method). و هي طريقة جمع الحقائق والبيانات بمطالعة المواد الموجودة وكتابتها أو المجلات أو الصحافة أو النسخة وغيرها،³¹ أو هي طريقة ووسيلة لجمع البيانات من مصادر الحوادث الماضية.³² لزيادة المعلومات استخدم الباحث هذا المنهج للحصول على صورة عامة عن تعليم اللغة العربية ومناهج كتابتها وتاريخ الحياة الشيخ محمود يونس.

³¹ محمد نازر، Metode Penelitian، (جاكرتا: غاليا اندونيسيا 1993)، 5.

³² سوغيونو، Metode Penelitian Kuantitatif dan R & D، (بندوع: ألفايتا، 2008)،

4. طريقة تحليل البيانات

بعد أن جمع الباحث البيانات فيحاول الباحث تحليلها و يستخدم الباحث المنهج تحليل المضمون (Content Analysis) و هى طريقة البحث من أجل الوصول الى الوصف او الاعتماد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة او موضوع عن التربية الخلقية أو هو منهج التحليلي العلمي عن متون النصوص في الوثيقة المذكورة.³³ استخدم الباحث هذا المنهج لتحليل البيانات عن فكرة تعليم اللغة العربية لمحمود يونس ثم أخذ منه نتيجة البحث. و بعد ذلك أخذ الباحث المنهج التريخي و هو الأسلوب و الطريق المؤدي لمعرفة الحقائق أو الغرض المطلوب، كذلك نطلق عليه الوسيلة المؤدية إلى اكتشاف الحقائق و المعرفة العلمية.³⁴ استخدم الباحث هذا المنهج إصدارا الحياة محمود يونس كلها وتجهيزها بعد جمعها وأخذ الاستنباط منها.

﴿ح﴾ تنظيم كتابة تقرير البحث

ليكون هذا البحث مرتبا ترتيبا منظما وسهلا في الفهم، فقسم الباحث بحثه إلى خمسة أبواب:

الباب الأول : المقدمة فيها يشتمل على خلفية البحث وتحديد المسئلة وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والبحوث السابقة ومنهج البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث.

³³ سوهارسيمي أريكونتا، Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik ، (جاكرتا: رينيك جيفتا، 1988)، 111.

³⁴ نانا شاؤودة سوكماجا، Metode Penelitian Pendidikan ، (بندونج: ريماجا روسداكريا، 2007)، 52.

الباب الثاني : الاطار النظرى، مشتملا على النظرية و المدخل و

الطريقة فى تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث : عرض البيانات النظرية العامة نحو الشيخ محمود يونس

تحتوي على السيرة الذاتية لمحمود يونس نحو ولادة الشيخ

محمود يونس، دوره فى التربية و كتبه المؤلفات ، نظريته فى

تعليم اللغة العربية، وأغراض وخطواته فى تعليم اللغة

العربية.

الباب الرابع : تحليل البيانات، الأول: المدخل فى تعليم اللغة العربية

عند الشيخ محمود يونس و الثاني: طريقة التعليم اللغة

العربية عند الشيخ محمود.

الباب الخامس :التي تحتوي على النتيجة التي حصل الباحث

والاقتراحات.

الباب الثاني

الاطار النظرى

﴿ النظرية فى تعليم اللغة العربية ﴾

النظرية مؤنث النظري و هو منسوب إلى النظر و يطلق فى تقسيم العلوم على ما كان غير متعلق بكيفية العمل و يقابله العمل ما كان متعلقا بها³⁵ و كلمة "النظرية" بمعنى "theory" باللغة الإنجليزية كما ورد فى القموس. و لتعليم اللغة العربية نظرتان هما، نظرية الوحدة و نظرية الفروع.³⁶

1. نظرية الوحدة (all in one system)

يراد بنظرية الوحدة أن تعلم اللغة العربية كواحدة مترابطة متماسكة لا تنجزاً بعض فروعها من بعض.³⁷ فباستخدام هذه النظرية كانت فروع اللغة العربية السابقة متحدة و ليست هناك حصة خاصة للمطالعة و الإنشاء و الإملاء و غيرها، فالحوصص المعدة هى حصص اللغة العربية البحتة. و من محاسن هذه النظرية أنها تأسس على أسس نفسية و تربوية و لغوية. أ. من الأسس النفسية:

1) أن فيها تجديداً لنشاط التلاميذ، وبعثاً لشوقهم ودفعا للسأم والملل عنهم، وذلك لتنوع العمل وتلوينه.

³⁵ لأب لويس معروف، قاموس المنجد فى اللغة والأعلام، (جميع الحقوق محفوظة، الطبعة الحادية والأربعون 2005)، (متن المنجد فى اللغة)، (لبنان - بيروت: دار المشرق ش.م.م)، 817.

³⁶ محمود يونس، Metodik Khusus Bahasa Arab Metodik Khusus Bahasa Arab، (جاكرتا: هداكريا، 1983م)، 26.
³⁷ نفس المرجع.

2) وفيها نوع من تكرار الرجوع إلى الموضوع الواحد لعلاج من مختلف النواحي وفي التكرار تثبيت وزيادة فهم.

3) ونظرية الوحدة تقتضي فهم الموقف الذي يمثله الموضوع فهما كلياً أولاً ثم الانتقال بعد ذلك إلى فهم الأجزاء، وهذا يساير طبيعة الذهن في إدراك الأشياء والمعلومات.³⁸

ب. من الأسس التربوية:

1) أن فيها ربطاً وثيقاً بين ألوان الدراسات اللغوية

2) وفيها كذلك ضمان للنمو اللغوي عند التلاميذ نمواً متعادلاً، لا يطغى فيه لون على الآخر.³⁹

ت. من الأسس اللغوية:

1) أنها مساندة للاستعمال اللغوي، لأننا حين استعملت اللغة في التعبير الشفوي أو الكتابي إنما تصدر في كلامنا أو كتابتنا عن ثقافتنا اللغوية وحدة مترابطة.⁴⁰

مما سبق البيان عن نظرية الوحدة وأسسها النفسية والتربوية واللغوية نعرف أن تعليم اللغة العربية بهذه النظرية يعتني كل العناية بكسب مهارات اللغة الأربع بإلقاء عناصر اللغة وفروعها متحدة لا تتجزأ، فهذا يلائم بعلم النفس الشكلي (Gestalt). ولعل هذا الذي يدفع وزير الشؤون الدينية الأسبق الأستاذ الدكتور الحاج عبد المعطي علي إلى الحث والتحفيز على استخدام نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية.⁴¹

³⁸ دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على طريقة الحديثة، 40.

³⁹ نفس المرجع، 43.

⁴⁰ نفس المرجع.

⁴¹ نفس المرجع.

2. نظرية الفروع (Polysystemic Approach)

إن خير تعريف لنظرية الفروع هو ما قدمه عبد العليم إبراهيم في كتابه حيث قال: "المراد بها في تعليم اللغة أننا نقسم اللغة فروعاً لكل فرع منهج وكتاب خاص وخصصه مثل المطالعة والمحفوظات والتعبير والقواعد والإملاء والأدب والبلاغة".⁴²

من التعريف السابق الذكر نستطيع أن نأخذ النقط الجوهرية لمظاهر هذه النظرية في تعليم اللغة العربية كما هو التالي حصص اللغة موزعة على فروعها المتقدمة:

- أ. لكل فرع منها منهج خاص به.
 - ب. لكل فرع كتاب معينة.
 - ج. في الامتحانات توزع الدرجات على هذه الفروع.
 - د. في التفتيش، يختبر المفتش التلاميذ فيما يريد من هذه الفروع، كل فرع على حدة.⁴³
- والمزايا من نظرية الفروع:⁴⁴
- أ. باستخدام هذه النظرية يستطيع المدرس أن يركز اهتمامه بأحد الفروع اللغوية في وقت خاص، فيمكن له أن يجعل الصرف نصب عينيه في تدريس في حصة مقررة.
 - ب. باتباع نظرية قدرة المدرس استيعاب المسائل استيعاباً جيداً، وهذا مستحيل باستخدام نظرية الوحدة لأنها لم توجه إلى هذه المسائل قسطاً كبيراً من الاهتمام.

⁴² محمود يونس ، Metodik Khusus Bahasa Arab ، (جاكرتا : هداكربا، 1983 م)، 28.

⁴³ دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على طريقة الحديثة، 45.

⁴⁴ محمود يونس ، Metodik Khusus Bahasa Arab ، (جاكرتا : هداكربا، 1983 م)، 28.

وأما العيوب نظرية الفروع، ذكر عبد العليم إبراهيم ثلاثة نقائص لهذه النظرية كما يلي:

- أ. فيها تمزيق للغة يفسد جوهرها ويخرجها من طبيعتها، فهذا التمزيق يعد تفتيتا اللغوية التي يكسب بها التلاميذ.
- ب. عدم التعادل في النمو اللغوي.⁴⁵

﴿ب﴾ المدخل في تعليم اللغة العربية

المدخل متصف فيلوسفا و هو مجموعة من الافتراضات بشأن طبيعة اللغة وطبيعة تعلم اللغة⁴⁶. يعد المدخل هو الأساس الذي تستند إليه عملية تعلم اللغة وتعليمها فمن خلاله يمكن أن تستمد الأسس والمبادئ اللازمة التي يركز عليها تصميم المواد التعليمية، وطريقة التعليم ونحو ذلك. و هو عبارة عن مجموعة من الافتراضات التي بين واحد والآخر مترابطة. ترتبط بشدة هذه الافتراضات مع طبيعة اللغة وطبيعة عملية التعليم والتعلم. يمكن أيضا أن تفسر المدخل بطريقة نظر و انها تحديد الاتجاه والتوجه للتعلم. لأن هذا المدخل سيكون الأساس الفلسفي في عملية التعلم⁴⁷.

فيُعرّف المدخل بأنه "المنطلقات التي تستند إليها طريقة التدريس مثل تصورها لمفهوم اللغة وفلسفة تعليمها، والنظرة إلى الطبيعة الإنسانية، وشخصية

⁴⁵ دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على طريقة الحديثة.....، 46.

⁴⁶ رضية زين الدين و سيفتي غ. و بشري إ. ز حسن س. و سومانتا، Metodologi & Strategi Alternative

Pembelajaran Bahasa Arab، 30.

⁴⁷ عبد الحميد و أوريل بحار الدين و بشري مسطفى، Pembelajaran Bahasa Arab (مالانج، الجامعة

الاسلامية الحكومية مالانج 2008)، 2.

المتعلمين" ⁴⁸. و هناك مداخل عديدة لتعليم اللغات ولكل منها وجهة النظر المحدد يتم على أساسها اختيار محتوى المواد التعليمية وتصميمها. و في تعليم اللغة العربية هناك المدخل الإنسانية و المدخل التقني و المدخل السمعي و الشفوي (Aural-oral Approach) و المدخل التحليلي و غير التحليلي و المدخل الاتصالي. فالمدخل هو المرجع الذي يمكن الاهتداء به للتمكن من تصميم المواد التعليمية وفق أسس صحيحة. وينطلق معدو المواد التعليمية من مداخل محددة يتم على أساسها اختيار المحتوى وتنظيمه وترتيبه والجمع بين عناصره بالنظر إلى طبيعة المتعلم وما يناسبها، ثم تتحدد طريقة التدريس بناء على المدخل الذي تم اتباعه في التأليف.

1. المدخل الانساني

يهتم المدخل الانساني على المتعلمين و يرى أنهم الإنسان فينبغي أن يعامل بإنسانية البشر و ليس كآلة أو الجماد. و هذا المدخل وفقا لبعض هؤلاء التدريس اللغة الأجنبية هو التوجه الجديد الذي يعتبر عادة المتعلمين كالكائن أو الموضوع التي يمكن إنشاؤها بدون رؤية إلى مصالحهم ومواهبهم ⁴⁹.

بهذا العرض يمكن أن يسرع العلاقة المتبادلة بين المعلمين والطلاب في اوصول النقل عن المعرفة والعلم. فيمكن وفاء الحاجات النفسية للطلاب و يمكن تطوير الاهتمام عن التحفيز و المواهب. أما بالنسبة إلى الخطوة لتحقيق هذا الهدف هو توفير الفرصة للطلاب للحديث عن أنفسهم ومشاعرهم و بعد ذلك وقوع تبادل و نقل الفكر بين المعلم و المتعلمين. ⁵⁰

⁴⁸ رضية زين الدين و سيفتي غ. و بشري إ. ز حسن س. و سومانتا، Metodologi & Strategi Alternative Pembelajaran Bahasa Arab، 33.

⁴⁹ نفس المرجع، 34.

⁵⁰ رضية زين الدين و سيفتي غ. و بشري إ. ز حسن س. و سومانتا، Metodologi & Strategi Alternative Pembelajaran Bahasa Arab، 34.

هذا المدخل ليس كثيرا في أنه يحتوي على مجموعة من الرسائل التي تشجع عملية التعلم أكثر اهتماما على الطلاب وتعامل كالبشر (انسانية الطلاب)⁵¹

2. المدخل التقني

المدخل التقني هو المدخل الذي يعتمد على استخدام تقنيات التدريس و وسائل الإعلام. ومن المعروف أن الوسائل له دورا كبيرا في تقديم الخبرات والمهارات اللازمة ثم تغييره من الخبرة المجرد إلى الخبرة ملموسة أو المعلومة. ويهدف هذا المدخل لاستكمال السياق الذي يفسر معنى الكلمات، وهيكل و اصطلاحات الثقافة الجديدة من خلال الصور، خريطة، صورة، نموذج المعيشة، وبطاقات وكل شيء آخر أن يفسر معنى الكلمات الأجنبية للتلاميذ. في العصر الحديث أصبح الآن أدوات و الآلات أكثر تطورا و تنوعا مثل الأشرطة والفيديو والمعمل اللغة، والإذاعة، والشرائح، والكمبيوتر. والهدف منه هو أن أنقل الأمثلة والمعلومات اللغوية صحيحة. و في الغالب أن هذا المدخل يتواجه المشكلات، وخاصة فيما يتعلق تكلفة المشتريات من الدعائم والمواد التعليمية نوعية غير مكتملة. ويرى هذا المدخل أن وسائل الإعلام والتعلم التقنيات كان له دور أساسي في تقديم تجربة التعلم ويمكن أن تتغير تجربة التعلم إلى حقيقية تجربة.⁵²

3. المدخل السمعي و الشفوي

هذا المدخل يفترض أن اللغة هي ما يسمع ويتكلم، في حين أن الكتابة هي مجرد تمثيل الكلام. لذلك، تدريس اللغة يجب أن تبدأ من خلال اللعب

⁵¹ عبد الحميد و أوريل بحار الدين و بشري مسطفي، Pembelajaran Bahasa Arab (مالانج، الجامعة الاسلامية الحكومية مالانج 2008)، 6.

⁵² عبد الحميد و أوريل بحار الدين و بشري مسطفي، Pembelajaran Bahasa Arab.....، 6.

على أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل في الكلاسيكية ثم حفظها، قبل أن يتعلم الدرس القراءة والكتابة. تطوير وسائل الاتصال لإغلاق الفجوة بين الفرد مع أفراد آخرين، فضلا عن الحاجة للغة لاستخدامها في الاتصال الشفهي و هكذا ولادة الدافع لهذه الطريقة. ومما يعزز هذا الافتراض من خلال وجود هذه العادة، لأن السلوك سوف تصبح عادة إذا تكررت مرات عديدة، فضلا عن لغة التدريس، وينبغي أن يتم ذلك عن طريق استخدام التكرار أو ممثلين

4. المدخل التحليلي وغير التحليل

يبدأ المدخل التحليلي وغير التحليل من قبل، في المؤتمر سنة 1970م ومفهوم هذا المدخل هو أكثر دقة في المؤتمر الأخير الذي عقد في نوفمبر 1980 م. وغالبا ما يشار إلى هذا المدخل باعتباره المدخل الرسمي، لأنه يعكس اتجاه تدفق الأدب على التحليل من أشكال المحادثات، والخطب، ونظرية الاتصال الشفوي ونظرية التواصل الشفهي⁵³

الفرق بين المدخل التحليل وغير التحليل في هذا المنظور هو كما يلي: المدخل التحليل هو المدخل الذي يجعل اللغويات الاجتماعية كأساسه. ويهتم هذا الخطاب على مفاهيم العقل ويتطلب تحليل احتياجات اللغويات الاجتماعية، وبرامج لغة جديدة وبرامج مهنية وتعتمد على المنهج، في حين أن المدخل غير التحليلي هو المدخل الذي يجعل مناقشة اللغويات النفسية وتعليم العلوم بوصفها. والاعتبار الرئيسي منه التحليل العالمي وطبيعي، جزءا لا يتجزأ. ويتطلب هذا النهج تدريس اللغة في حالات الحياة الطبيعية ويهتم على موضوعات محادثة تتعلق الحياة النفسية للطلاب. ويستند المدخل الرسمي

⁵³رضية زين الدين و سيفتي غ. و بشري إ. ز حسن س. و سومانتا، Metodologi & Strategi Alternative Pembelajaran Bahasa Arab،، 35.

على مجموعة من التعبيرات والافتراضات اللغوية واللغويات الاجتماعية. في حين يستند عدم التحليل على مفهوم علم اللغة النفسي والمفاهيم بدلا من مفهوم تعليم اللغة. وأما الفرق بين المدخل التحليلي وغير التحليلي هو على النحو التالي⁵⁴

المدخل التحليلي :

- أ. مؤسس على أساس لغوي
- ب. استنادا إلى الدراسات الاجتماعية علم اللغة وعلم الدلالة، والعمليات الكلام، وتحليل الخطاب، والمفاهيم و الوظيفة.
- ج. يتطلب تحليل احتياجات اللغة، منهجية، اللغة الحديثة، والمنهج النظري وكذلك برنامج لأغراض خاصة.
- د. يتطلب إعداد مواد التعليمية الجديدة والاستراتيجيات الجديدة.
- هـ. أكثر متبع هذا المدخل يحدد اللغة عرضها على الطلاب.
- و. لا تجرى عن مبادئ علم النفس أو التربية وتشبه النهج المعرفي.
- ز. أمل أن الدافع الإضافي للطلاب عندما تسعى المعلم المطالب اللغوية للطلاب وللوفاء بها.

المدخل غير التحليلي

في حين أن المدخل غير التحليلي لديه الخصائص التالية:

- أ. استنادا إلى مفهوم علم اللغة النفسي والتعليم بدلا من الاتهام على مفاهيم اللغة.

⁵⁴ عبد الحميد و أوريل بحار الدين و بشري مسطفى، Pembelajaran Bahasa Arab.....، 7.

- ب. ويشار إلى هذا المدخل أيضا باسم المدخل شامل ومتكامل.
- ج. تعليم اللغة يحدث في مواقف الحياة الطبيعية.
- د. اهتمام على الموضوعات المتعلقة بحياة الطلابية وجوانب حياة الإنسان بشكل عام.
- هـ. يتطلب إلى إعداد مواد تعليمية الجديدة.
- و. من الصعب تحديد اللغة عرضها على الطلاب، بحيث تدريس اللغة هو ممارسة حقيقية ليست مختلفة.
- ز. بناء على افتراضات محددة للطالب، وتركز على تلبية فرصة التعلم ليس اكتساب اللغة.
- ح. سوف تظهر الدافع للطلاب على التواصل مع الناطقين بها والانضمام في وضع الاتصال الحقيقي⁵⁵

5. المدخل الاتصالي

المدخل الاتصالي هو المدخل الذي يهتم على مهارات الاتصال الفعالة والعملية. وفقا للمراقب من اللغة، وعقد هذا المدخل أحدث اختراقات الاستراتيجية الجديدة في مجال تدريس اللغة الثانية، ويعتبر المدخل متكامل ولها خصائص محددة. لأنه مزيج من الاستراتيجيات التي تعتمد على غرض محدد معين، وهو أمر لتدريب الطلاب على استخدام اللغة بالإضافة إلى التمكن من قواعد اللغة.

⁵⁵ عبد الحميد و أوريل بحار الدين و بشري مسطفى، Pembelajaran Bahasa Arab،، 9.

وبالتالي، فإن مبادئ هذا المدخل تشجع الطلاب يجرؤا على استخدام اللغة العربية. الهدف من هذا المدخل هو إعطاء الفرصة للمتعلمين ليستخدم اللغة العربية في الوضع الطبيعي مع هذا الموقف من العفوية الإبداعية، بالإضافة إلى التمكن من قواعد اللغة. و يهتم للتعبير عن معنى أو الاقتضاء القصد، وفقا للمهام التوجيه والاتصالات في ذلك الوقت. بينما النحوي في النظر هذا المدخل هو مجرد معرفة معنى الجملة وعنوان الكلمات، بحيث من المتوقع المتعلمين للتعبير عن الأفكار والمشاعر والرغبات والمعتقدات تستند على قواعد اللغة المناسبة.

وفقا لهذا المدخل، الهدف في تعليم اللغة هو تطوير قدراتهم التواصلية وتدريب مهارات اللغة الإجراء الأربعة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) التي تعترف الترابط بين اللغة والتواصل⁵⁶

النظريات حول طبيعة اللغة هذا المدخل هي نظرية على أن اللغة هي أداة للتعبير عن وظيفية أو التواصل. هدف تعليم اللغة هو مساعدة المتعلمين على تحقيق القدرة التواصلية⁵⁷.

﴿ج﴾ الطريقة في تعليم اللغة العربية

الطريقة لغة جمع منها طرائق بمعن السير، والحالة، والمذهب، والخط في الشيء من طرق،⁵⁸ ومفهوم بطريقة هي النظام الذي يسير عليه المدرس في إلقاء درسه ليوصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بشكل يحسن أغراض التربية. وهي

⁵⁶ عبد الحميد و أوريل بحار الدين و بشري مسطفي، Pembelajaran Bahasa Arab.....، 9.

⁵⁷ نفس المراجع، 10.

⁵⁸ الأب لويس معروف، قاموس المنجد في اللغة والأعلام (جميع الحقوق محفوظة، الطبعة الحادية والأربعون 2005)،

(متن المنجد في اللغة)، (لبنان- بيروت: دار المشرق ش.م.م)، 464.

الأساس الذي تبني عليه مهنة التدريس ويتوقف النجاح في الدراسة. وبالطريقة قد يحكم نجاح الدراسة فإن كانت جيدة عد جيدا وإن كانت رديئة عد رديئا.⁵⁹

طريقة التدريس أو التعليم هي النظام الذي يسير عليه المدرس فيما يليه على التلاميذ من دروس، وما يعيّنهم إلى تحصيله من مهارة ونشاط حتى يكسبوا الخبرة النافعة والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة من غير إسراف من الوقت والجهود وبشكل يقربهم من الأغراض السامية التي نرمي إليها في التربية.⁶⁰

ويقال الطريقة القيمة هي التي توصل إلى الغاية المنشودة في أقل وقت وأيسر جهد من المعلم والمتعلم، هي التي توقظ ميول التلاميذ، وتثير إهتمامهم، وتدفعهم إلى العمل الإيجابي، والمشاركة المثمرة في الدرس. وهي التي تشجع على التفكير الحر والحكم المستقل.⁶¹ وأنواع الطريقة التعليم اللغة العربية كثيرة من بعضها⁶² هي:

1. الطريقة المباشرة - هي التي لا يذكر فيها المعلم معنى الشيء بلغة الدارس أثناء تدريسه بل باللغة الأجنبية المراد تدريسها كاللغة العربية أو الإنجليزية أو لغة غيرها (ليس لغة التلاميذ)، ولغة التلاميذ لا تستخدم عند أداء التدريس بته. وهذا سنتكلم كثيرا بعد.

2. الطريقة الطبيعية - هذه الطريقة تناسب الطريقة المباشرة بحيث أن المدرس لا يستعمل لغة التلميذ ولا الترجمة. ومن صورة هذه الطريقة:

أ. أن تشرح الكلمات الجديدة بواسطة الكلمات التي قد سبق تعلمها من قبل.

⁵⁹ دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على طريقة الحديثة.....، 49.

⁶⁰ أصول التربية والتعليم (مقارنة للصف الرابع)،.....، 19-

⁶¹ نفس المرجع، 19-20.

⁶² دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على طريقة الحديثة.....، 54.

- ب. أن يعلم المدرس معاني الكلمات بواسطة الاستنباط.
- ج. أن تستعمل القواعد النحوية والصرفية لإصلاح الأخطاء.
- د. أن يبدأ الدرس بإظهار ماهية الأشياء والصور.
- هـ. أن يتبع إلقاء الدرس الخطوات الآتية وهي: السماع ثم المحادثة ثم القراءة ثم الكتابة ثم القاعدة.

وتسمى هذه الطريقة بالطريقة الطبيعية لأن التلاميذ يتعلمون اللغة الأجنبية بوسيلة مشاهدة الطبيعية كأنهم يتعلمون اللغة الأم.⁶³

- 3. الطريقة النفسية** – لهذه الطريقة علاقة متينة بالطريقة المباشرة، فيها يتدرب الطالب على أن يفكروا الدروس بقوة الخيال الفكرية. ولها علامات تميز غيرها، منها استعمال مادة الأشياء أو الصور لتكون الصور الخيالية ثم ربطها بالكلمات، و جمع المفردات في جداول الجمل القصيرة التي لها علاقة بموضوع ما، وتستعمل لغة التلميذ في حين من الأحيان، ثم تدرس القواعد أولاً ثم القراءة ثانياً.
- 4. الطريقة اللفظية** – هذه الطريقة لها علاقة أكيدة بالطريقة المباشرة، تبدأ هذه الطريقة بالتمرينات السمعية ويلبها التدريب في تعبير الكلمات ثم الجمل القصيرة، فالجمل الطويلة حتي تكون هذه الجمل قصة أو محادثة.
- 5. طريقة القراءة** – تسمى هذه الطريقة بذلك لأن المدرس فيها يمرن تلاميذه على القراءة باللغة الأجنبية، فمادة الدروس تتكون من القراءة الموزعة على عدة أقسام، وتذكر قبل كل قسم جداول المفردات المعينة الصعبة التي تشرح معانيها بواسطة الصور أو الترجمة، وبعد أن فهم التلاميذ شتات المفردات

⁶³ د. موليونو سوماردي، Pengajaran Bahasa Asing، (جاكرتا: بولان بيمتائج، 1974)، 7.

المعينة أخذوا يتعلمون القراءة الإضافية على شكل القصص والحكايات
تعميقاً و تفهيماً لهم في استعمال المفردات.

6. **طريقة القواعد** - هي أن يعلم المدرس اللغة العربية بحفظ القواعد النحوية
والصرفية ومجموعة من المفردات وتركيبها موافقة للقوانين النحوية والصرفية.
وكان المعلم عند هذه الطريقة لا يعير لمادة اللغة العربية اهتماماً كبيراً، بل
يجعل قواعد اللغة نصب عينيه بصدد التعليم. فالقواعد النحوية والصرفية
ومهارة استعمالها أهم عنده من التمرينات اللغوية. فهذه أسهل الطريقة لأنها
لا تحتاج إلى زمن طويل ولا نشاط كبير.

7. **طريقة الترجمة** - هذه الطريقة تؤسس على إكثار الترجمة لموضوع خاص من
الدروس ثم يبين منه المعلم ما يتعلق بالقواعد، فيسهل على المتعلمين أن
يفهموا الدروس جيداً لأن لغة التدريس المستخدمة لغة إقليمية أو وطنية.

8. **طريقة القواعد والترجمة** - هذه الطريقة من نتيجة الامتزاج بين الطريقتين
(القواعد والترجمة) فالمدرس أثناء تدريسه يأمر تلاميذه بتعويد ترجمة الموضوع
إلى اللغة العربية أو عكسها ويشرح ما يتعلق بالقواعد. إذن الغرض الأقصى
من هذه الطريقة هو كسب مهارة الترجمة ومهارة القواعد (النحوية
والصرفية).

9. **الطريقة الخيارية** - سميت هذه الطريقة الخيارية لأن عناصرها مجموعة من
عناصر عدة طريقة كالطريقة المباشرة وطريقة القواعد والترجمة، فالمعلم إذا
سلك على هذه الطريقة يعلم اللغة الأجنبية باتباع الخطوات المحادثة -
الكتابة - الفهم - القراءة. فنشاطات التعليم تتكون من التمرينات الشفوية
فالقراءة الجهرية ثم الأسئلة والأجوبة.

10. **طريقة السماع والمحافظة** - هي طريقة استعمالها المدرس في تعليم اللغة
العربية بسماع المدرس وتقليده واستخدام وسائل الإيضاح الحسية وتمارين

القواعد والأساليب وممارسة النطق واستعمال الكلمات، فعند ما كان
المدرس ينطق بالكلمات فالتلاميذ يقلدونه ويحاكونه مرات عدة حتى
يحفظوها حفظاً تاماً، والقواعد تدريس بإظهار أنواع الجمل إلى التلاميذ
ليلاحظوها دقيقة حتى يقدروا على أخذ الاستنباط منها. ثم تطورت هذه
الطريقة بحيث تستعمل فيه التسجيلات التحاورية والتمرينات فأصبح طريقة
جديدة تسمى بالطريقة السمعية الشفوية، وهذه هي طريقة التي توجب في
تعليم اللغة الأجنبية بأن يبدأ تعليم الوحدة الصوتية والأنماط الصوتية قبل
محاولة تعليم القراءة والكتابة، وتوجب استخدام المعينات الصوتية والبصرية
من شرطه تسجيل وأفلام تعليمية وغيرها ولا تستبعد هذه الطريقة الاستعانة
باللغة الأصلية أو اللغة الوسيطة. وغير ذلك من أنواع طريقة تعليم اللغة
العربية، هناك طرق كثيرة غير هذه مما نذكرها.

الباب الثالث

عرض البيانات

النظرة العامة عن السيرة الذاتية لمحمود يونس

1. مولد محمود يونس

يولد محمود يونس في ثلاثين من رمضان عام ألف ثلاثمائة وستة عشر هجرية أي في العاشر من فبراير سنة ألف وثلاثمائة وتسعة وتسعين ميلادية⁶⁴. و يولد بقرية سونجاينج (Sungayang) باتو سنكار (Batusangkar) سومطرا الغربية (Sumatra Barat). أبوه يونس بن إنجيك، فلاح من قبيلة منديلينج (Mandailing).⁶⁵ وأمه حفصة بنت إمام سميون وهي من أسرة محمد طاهر بن علي، هو عالم الكبير بباتو سنكار وهي من قبيلة جانياغو (Chaniago) الملقب بأنجكو كولوك (Angku Kolok).⁶⁶

إن إبراهيم -أسرة حفصة- تاجر يتجرد بعمله في باتوسنكار. كانت ثروته دافعا لآتمام دراسة محمود يونس، ودراسته في مصر خاصة. وقد اهتم كثيرا في مواهب وذكاء محمود يونس. وهو الذي يشجع محمود يونس على استمرار دراسته إلى مدينة كبرى - مصر تشجيعا ماديا له.⁶⁷

⁶⁴ Ensiklopedia Islam، (جاكرتا- جيليجار ميديا اندونيسيا، 1992)، 478.

⁶⁵ قبيلة منديلينج إحدى من القبائل الباتاكية (Batak)، وتسكن قبيلة منديلينج بدائرة منديلينج ناتال، بادانج لاواس (Padang Lawas)، شمال بادانج لاواس، ومعظم جنوب دائرة تبانولي (Tapanuli) وشمال سومطرة. يتجادلون بعض الناس بأن منديلينج هو جزء من قبيلة الباتاكية. ولكن من الآخرين يقولون بأن منديلينج ليس جزء منها. رأي الآخر أحسن بأنه اختلافات في النظم الاجتماعية، أو الأصل، والمعتقدات . في المجتمع مينانغكابو (Minangkabau)، منديلينج (Mandahiliang) يكون إسما من القبيلة مينانغكابو.

⁶⁶ Ensiklopedia Islam،، 478.

⁶⁷ بيبيت سوفارفتو، Ensiklopedia Ulama' Nusantara، (جاكرتا- جيليجار ميديا اندونيسيا، 2010)،

2. دور محمود يونس في التربية

في بداية القرن 20 كان حالة التعليم الإسلامي بإندونيسيا لا تزال منقوشة التقليدية. المناهج المستخدمة في مختلف المؤسسات الإسلامية لا تزال منقوشة الانقسام بين العلوم العامة و الدين، لا يزال يستند إلى التوجه للإتقان المادي من خلال تحفيظ تنوعا شفويا (verbalistic) والتمكن من القول ولكن لا يفهم القصد والغرض، ولا في ممارستها. تدريس اللغة العربية بإندونيسيا في حين ملاحظا في قواعد و الترجمة. و في ذلك الوقت لم تكن هناك مؤسسات التعليم العالي الإسلامية في إندونيسيا.

سجلات التاريخ طائب عمر مؤثرة على تشكيل العلم محمود يونس. من خلال أعمال أستاذه يمكن استيعاب التحديثات التي تم اتخاذها. على سبيل المثال في عمل المنير، أكد التمكن من المعرفة العامة، فضلا عن اللغات الأوروبية. وبالتالي أن الطلاب في المسجد أو الصعود طائب عمر موجوبا لدراسة علوم الدين واللغة والعلوم الجمهور الأوروبي. وهو ما يعني أن الطلاب يمكن أيضا الاستفادة من هذه التعليقات العلوم لتحسين رفاهية الشعب وتطور الإسلام. و بين عام 1917-1923، في المينانجكاباو تزايد حركة الإصلاح الإسلامية حول من خريجي الشرق الأوسط - عندما درس محمود يونس في المدرسة مدراس (madras school) بين سنوات 1917. عموما الإصلاح الإسلامي يتجلى في شكلين، وتنقية والتحديث. وفي الوقت نفسه، و أجراه خريج هي حركة تطهير لاستعادة الإسلام إلى الأيام الأولى للإسلام، والتخلص من كل اضافية التي تأتي من سن مبكرة.⁶⁸

⁶⁸ محمود يونس، Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia (جاكرتا: هيداكريا أكونج، 1979)،

كانت الخطوة التربوية الأولى التي مرّ بها محمود يومس في صغيره هي التعلم على قراءة القرآن بجده محمد طاهر بن محمد على المسمى بأنكو غادانج (Engku Gadang) و بدأ تعلمه في السابعة من سنه. باجتهاده وإتقانه ختم قراءته مدة سنة تقريبا. وقد تولى مجلس جده في تعليم الأطفال على صحة تعلم القراءة مع التفقه في العلوم الأساسية من اللغة العربية كالنحو والصرف بجده. في سنة 1908 فتح سكان سونجاينج (Sungayang) مدرسة. فاجتذب محمود أن يدخل إلى هذه المدرسة. ثم استرضى أمه فرضيت. واشتغل بالمدرسة نهارا، من غير أن يترك واجبه لتعليم القرآن في مسجد جده ليلا. أمّ السنة الأولى بمدرسته مدة أربعة أشهر، ومن ثمّ حصل هو في السنة الثالثة على أكبر النتيجة بالنسبة لأصحابه الآخرين. مدّه تعلم محمود بهذه المدرسة لا تقلّ من ثلاث سنوات تقريبا. فاستمرّ دراسته إلى المدرسة "مدرسة" (Madrasah School) تحت إشراف الحاج محمد طائب عمر الذي كان أحد علماء مجدّد مينانجكبو (Minangkabau) وهذا مكتوب على أنه أقدم بنسبة للآخر بسْمَطْرَى،⁶⁹ تعلمه فيها علم النحو والصرف والحساب واللغة العربية.

خرج محمود يونوس سنة 1911 من مسجد جده لينتهز وقته كاملا ليلا ونهارا، في تعمّق العلوم الدينية إلى أستاذه الحاج محمد طائب عمر بمسجد تنجوع فوه (Tanjung Pauh) وخاصة في علم الفقه. تعلم بهذه العلماء المجدّد حتى يستولي علومه الدينية أحسن الاستيلاء. واستأنمه لتعليم الكتب الصعبة فهمها بالنسبة إلى عمره الشاب. فتولى رئيس المدرسة "مدرسة" (Madrasah School) بعد ضعف أستاذه (شيخ الحاج محمد طائب عمر) في التاريخ 1 محرم 1337 هـ / 1918 م.⁷⁰

⁶⁹ محمود يونس، Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia، (جاكرتا: هيدا كريا أكونج، 1979)،

⁷⁰ نفس المرجع، 478.

تمكن محمود يونس لإحياء المدرسة "مدرسة" (Madrasah School)

بفضيلة الشيخ محمد طائب عمر، الذي يتحمل السقم في الحين. فتقدمت المدرسة حتى يحسن منهج التعليم المدرسة و يكثر عدد التلاميذها. و في السنة 1923م تغيرت اسمها الى المدرسة الدينية (Diniyyah School) و بعد السنين في 1931م جددت و تكون الجامعة الاسلامية التي فيها مدارس الابتدائية و الثانوية و العلية، فكلها تحت اشراف الجامعة الاسلامية.

تأثير طائب عمر كبير في مجال التعليم محمود يونس وهو الذي يشجعه على افتعال جريدة "الأخبار" متى كان ذلك محمود يونس 15 عاما، وذلك بعد أن قام بتدريب نفسه يؤلف نفسه. وثبت محمود يونس حين أجرى دراسته الجامعية في الأزهر في القاهرة مصر عام 1924 م. فاختار مصر للتمكن من علوم الدين المهدف الرئيسي لأنه يعرف فكر جديد من خلال مجلة المنار حتى منذ الطفولة لديه هدف لاكتساب المعرفة الجديدة.⁷¹

محمود يونس هو الإندونيسية الثانية الذين تخرجوا في جامعة الأزهر في القاهرة بعد جنان ثايب، بعد الانتهاء في جامعة الأزهر في القاهرة، محمود يونس التسجيل في دار العلوم، والمؤسسات التعليمية الإسلامية الشهيرة في مصر في ذلك الوقت. محمود يونس هو الأول الإندونيسية إلى آسيا حتى الذين يدرسون في جامعة القاهرة دار العلوم.⁷²

وفي سنة 1925 دخل إلى المؤسسة العلمية مدرسة العليا الدينية (مستوى الجامعة) الذي يتعلم فيها المعارف العامة. بُدئت المحاضرات في دار العلوم العليا من الطبقة الأولى إلى نهاية الطبقة الرابعة، وقد مرّ بهذه الطبقات مرورا جيّدا، وفي الطبقة الأخيرة، حصل على أعلى النتيجة لدرس الإنشاء. إن محمود في زمنه هو

⁷¹ برهان الدين دايا، Gerakan pembaharuan pemikiran Islam:kasus Sumatra thawalib، 28.

⁷² فرقة الباحثين الجمعة الإسلامية الحكومية "شريف هداية الله، Ensikopedi Islam Indonesia (جاكارتا-

جامباتان، 1992)، 593.

الوحيد من الطالب الأجنبي الذي نجح إلى نهاية الطبقة الرابعة في دار العلوم وكان محمود يونس معجبة جدا مع نظام التعليم في دار العلوم. بعد أن أتم تعليمه في مدرسة دار العلوم عام 1930 م، عاد إلى سونجايڠ Sungayang، في عام 1931 م بدأ التدريس مع تطبيق على جميع التجارب أثناء دراسته في دار العلوم بمصر، و انه تعمق العلم بالخصوصيات العموميات من نظام التعليم في المؤسسة الدراسية⁷³.

رأى محمود يونس أن المناهج الدراسية عنصرا هاما في التدريس و قال إن المناهج التعليمية أمر ضروري بالتعبير الطريقة أهم من المادة⁷⁴. فكان محمود في حياته قد لعب دورا هاما في ارتقاء شؤون التربية ببلاد إندونيسيا، من بعض دوره هي:

- أ. رئيس الجامعة الإسلامية سونجايڠ (Sungayang)
- ب. مدير كلية المعلمين الإسلامية (KMI Normal Islam) ببادانج (1932-946)
- ت. رئيس نورم الإسلام (Normal Islam) فادنج (Padang)
- ث. رئيس المدرسة الإسلامية العالية {Sekolah Islam Tinggi (SIT)} فادنج (Padang)
- ج. أنشأ ورأس المدرسة الإسلامية الوسطى {Sekolah Menengah Islam (SIM)} بوكيتينجي (Bukittinggi)
- ح. رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية إمام بونجول (UIN Imam Bonjol) فادنج (Padang)

⁷³ محمد عارفين، Ilmu Pendidikan Islam: Suatu Tinjauan Teoritis dan Praktis Berdasarkan Pendekatan Interdisipliner، (جاكارتا: يومي اكسارنا المجلد 1، 1991)، 83.

⁷⁴ المراجع السابق، 82.

وإن محمود يونس سعى بجميع جهده على عملية فكرية في التربية

والتعليم هي يتولى على:

أ. تحديد منهج تعليم الإسلام واللغة العربية

ب. إدخال المواد الدينية في منهج المدارس الحكومية

ج. الجهاد للمدرسة الإسلامية الحكومية وتمهيد الجامعة الإسلامية الحكومية.

3. مؤلفات محمود يونس

بدأ محمود يونس بتأليف الكتب سنة 1920 الحادى والعشرين من عمره.

واستمّر في السنوات التالية، وانتهز كل فرصة للتأليف. وألف كتب: ⁷⁵

أ. في علم التربية:

السنة	اسم الدور النشر أو الطباعة	الموضوع	الرمزة
2002	Darussalam Press، Gontor Ponorogo Jawa Timur	التربية والتعليم 1	.1
2002	Darussalam Press، Gontor Ponorogo Jawa Timur	التربية والتعليم 2	.2
2002	Darussalam Press، Gontor Ponorogo Jawa Timur	التربية والتعليم 3	.3
1965	PT. Hidakarya Agung، Jakarta	Metodik Khusus Pendidikan Agama	.4
1968	CV. Al-Hidayah، Jakarta	Pendidikan di Negara Islam dan Initsari Pendidikan Barat	.5
—	—	Pengetahuan Umum dan Ilmu Mendidik	.6
1978	PT. Hidakarya Agung، Jakarta	Pengembangan Pendidikan Islam di Indonesia	.7
1978	PT. Hidakarya Agung، Jakarta	Pokok-Pokok Pendidikan dan Pengajaran	.8

⁷⁵ فرقة الباحثين الجمعة الإسلامية الحكومية "شريف هداية الله، Ensikopedi Islam Indonesia (جاكارتا-)

جامباتان، 1992، 592.

ب. علم اللغة العربية

السنة	اسم الدور النشر أو الطباعة	الموضوع	الدرجة
—	CV Al-Hidayah ، Jakarta	دروس اللغة العربية 1	.1
—	CV Al-Hidayah ، Jakarta	دروس اللغة العربية 2	.2
1980	PT. Hidakarya Agung ، Jakarta	دروس اللغة العربية 3	.3
—	—	دروس اللغة العربية على طريقة الحديث 1	.4
—	—	دروس اللغة العربية على طريقة الحديث 2	.5
—	—	مطالعة والمحفوظات	.6
—	مكتبة السعيدة فوترا، جاكرتا	المطالعة الحديثة 1	.7
—	مكتبة السعيدة فوترا، جاكرتا	المطالعة الحديثة 2	.8
—	مكتبة السعيدة فوترا، جاكرتا	المطالعة الحديثة	.9
1981	PT. Hidakarya Agung ، Jakarta	محادثة العربية	.10
—	—	المختارات للمطالعة والمحفوظات	.11
1983	PT. Hidakarya Agung ، Jakarta	Metodik Khusus Bahasa Arab	.12
—	—	Pelajaran Bahasa Arab I	.13
—	—	Pelajaran Bahasa Arab II	.14
—	—	Pelajaran Bahasa Arab III	.15

—	—	Pelajaran Bahasa Arab IV	.17
1990	PT. Hidakarya Agung, Jakarta	Kamus Arab Indonesia	.18
—	—	Contoh tulisan Arab	.19

ج. علم الفقه

السنة	اسم الدور النشر أو الطباعة	الموضوع	النمرة
—	Pt. Toha Putra	الفقه الواضح	.1
—	—	فقه الواضح النواوي	.2
—	—	المسائل الفقهية مذهب الأربعة	
1979	PT. Hidakarya Agung, Jakarta	Marilah sembahyang I	.3
1979	PT. Hidakarya Agung, Jakarta	Marilah sembahyang II	.4
1979	PT. Hidakarya Agung, Jakarta	Marilah sembahyang III	.5
1979	PT. Hidakarya Agung, Jakarta	Marilah sembahyang IV	.6
1979	PT. Hidakarya Agung, Jakarta	Puasa dan zakat	.7
1979	PT. Hidakarya Agung, Jakarta	Haji ke Mekkah	.8
1974	CV. Al-Hidayah, Jakarta	Hukum waris dalam Islam	.9
1979	PT. Hidakarya Agung, Jakarta	Hukum perkawinan dalam Islam	.10

1980	PT. Hidakarya Agung, Jakarta	Pelajaran sembahyang untuk orang dewasa	.11
—	—	Soal jawab Hukum Islam	.12

د. التفسير

السنة	اسم الدور النشر أو الطباعة	الموضوع	الرمزة
1957	‘Pustaka Mahmudiyah Jakarta	تفسير القرآن الكريم 30 جزء	.1
1991	Sa’adiyah Putra, Padang Panjang – Jakarta	تفسير الفاتحة	.2
1975	CV. Al-Hidayah, Jakarta	تفسير آية الأخلاق	.3
—	—	محاضرات الإسريليات في التفسير والحديث	.4
—	—	تفسير القرآن الكريم جزء 1- 10	.5
—	—	تفسير القرآن الكريم جزء 11-20	.6
—	—	تفسير القرآن الكريم جزء 21-30	.7
1978	PT. Hidakarya Agung, Jakarta	Juz ‘amma dan Terjemahannya	.8
1973	‘PT. Hidakarya Agung Jakarta	Pelajaran Huruf al-Qur'an	.9
—	—	Kesimpulan Isi al-Qur'an	.10
—	—	Alif ba ta wa Juz ‘amma	.11
—	—	Kamus al-Qur'an I	.12
—	—	Kamus al-Qur'an II	.13

1978	PT. Hidakarya Agung ‘ Jakarta	Kamus al-Qur'an (juz 1-30)	.14
—	—	Surat Yaasin dan Terjemahannya	.17

هـ. تربية الأخلاق

السنة	اسم الدور النشر أو الطباعة	الموضوع	الدرجة
1979	PT. Hidakarya Agung ‘ Jakarta	Keimanan dan Akhlak I	.1
1979	PT. Hidakarya Agung ‘ Jakarta	Keimanan dan Akhlak II	.2
1979	PT. Hidakarya Agung ‘ Jakarta	Keimanan dan Akhlak III	.3
1979	PT. Hidakarya Agung ‘ Jakarta	Keimanan dan Akhlak IV	.4
1981	PT. Hidakarya Agung ‘ Jakarta	Beriman dan Berbudi Pekerti	.5
—	—	Lagu-lagu Baru Pendidikan Agama/Akhlak	.6
—	—	Akhlak Bahasa Indonesia	.7
—	—	Moral Pembangunan dalam Islam	.8

و. علم التاريخ

السنة	اسم الدور النشر أو الطباعة	الموضوع	الدرجة
—	Hidakarya Agung ‘ Jakarta	تاريخ الإسلام	.1
—	—	تاريخ الفقه الإسلامي	.2
—	—	Sejarah Pendidikan Islam	.3
—	—	Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia	.4
1971	Hidakarya Agung ‘ Jakarta	Sejarah Islam di Minangkabau	.5

ز. علم الدين الإسلامى

السنة	اسم الدور النشر أو الطباعة	الموضوع	التمرة
—	—	الأديان	.1
—	—	Ilmu Perbandingan Agama	.2

ح. علم الدعوة

السنة	اسم الدور النشر أو الطباعة	الموضوع	التمرة
1980	PT. Hidakarya Agung ، Jakarta	Pedoman dakwah Islamiyyah	.1

ط. علم أصول الفقه

السنة	اسم الدور النشر أو الطباعة	الموضوع	التمرة
—	—	مذكرات أصول الفقه	.1

ي. علم التوحيد

السنة	اسم الدور النشر أو الطباعة	الموضوع	التمرة
—	—	دروس التوحيد	.1

ك. علم النفس

السنة	اسم الدور النشر أو الطباعة	الموضوع	التمرة
—	—	Ilmu an-Nafsu.	.1

ل. كتبه الأخرى

السنه	اسم الدور النشر أو الطباعة	الموضوع	النمره
—	—	الشهور العربية في بلاد الإسلامية	.1
—	—	خلاصة تاريخ الأستاذ محمود يونس	.2
1980	—	Beberapa kisah Nabi dan khalifahnya	.3
1979	PT. Hidakarya Agung ، Jakarta	Do'a-do'a Rasulullah	.4
—	—	Pemimpin pelajaran agama I	.5
—	—	Pemimpin pelajaran agama II	.6
—	—	Pemimpin pelajaran agama III	.7
1976	CV. Al-Hidayah ،Jakarta	Kumpulan do'a	.8
—	—	Marilah ke al-Qur'an	.9

ب ﴿ نظرية تعليم اللغة العربية و أغراضه عند محمود يونس ﴾

1. نظرية تعليم اللغة العربية عند محمود يونس

شرحنا إلى أن تعليم اللغة العربية له نظريتان، هما: أولاً: نظرية الوحدة،

ويراد بها أن تعليم اللغة العربية كوحدة مترابطة متماسكة لا تتجزأ بعض

فروعها من بعض. ثانياً: نظرية الفروع، يراد بها أننا نقسم اللغة العربية فروعاً

لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه، مثل المطالعة والمحفوظات والإنشاء والقواعد والإملاء والأدب والبلاغة.

وذلك من العموم للمعلم أو المدرسة يرتدي عادة واحدة من هذه

النظريات لتسهيل تنفيذ تعليم العربية، كما نرى الآن تعلم اللغة العربية في

جميع جوانبه في درس واحد يعنى دروس اللغة العربية في المدارس عاليه الحكوميه وبالتالي فإنه يستخدم نظرية الوحدة ولا يزال تطبيق نظرية الفروع في معاهد السلف بشكل عام.

ولكل واحدة من هاتين النظريتين إيجابياتها وسلبياتها. وأما محمود يونس لتعليم اللغة العربية إنه جمع بين نظرية الوحدة ونظرية الفروع أي التوفيق بين النظريتين، ويظهر ذلك من الأمور التالية:

أ. إن اللغة العربية عند تعليمها موزعة على عدة فروع من الإنشاء والمطالعة والقواعد (علم النحو والصرف) وتمارين اللغة (التمرينات) والمحفوظات والإملاء والخط العربي، بحيث يكون لكل فرع منها منهج خاص وكتاب معين وحصه مقرر.

ب. وجود الاتصال المتين بين كل فرع من فروع اللغة العربية، فلا يعتبر كل فرع من فروعها قسماً قائماً بذاته منفصلاً عن غيره، بل يعتبر كوحدة لا تتجزأ وهي اللغة العربية.

ج. أن تقسيم اللغة العربية إلى فروعها يعتبر كتقسيم صناعي يراد به تيسير العملية التعليمية وزيادة العناية بلون معين في وقت خاص⁷⁶.

2. أغراض تعليم اللغة العربية عند محمود يونس

و أغراض تعليم اللغة العربية لأبناء إندونيسيا حيث يرى محمود يونس أنها تترتب كما هو الآتي⁷⁷:

- أ. يفهم المسلم ما قرأه من الدعوات في صلواته فهما عميقا
- ب. ليعرف المعاني القرآن الكريم حتى يتمكن من الاهتداء به و نعاليمه القديمة فلا يكون كالبيغاء ينطق بدون فهم.

⁷⁶ محمود يونس ، Metodik Khusus Bahasa Arab ، (جاكرتا : هداكرا، 1983م)، 47.

⁷⁷ محمود يونس ، Metodik Khusus Bahasa Arab ، (جاكرتا : هداكرا، 1983م)، 21-22.

ج. ليقدر على تعلم العلوم الدينية من الكتب العربية كالتفسير و الحديث و الفقه و غير ها.

د. ليستطيع التكلم باللغة العربية والتعبير بها حتى يتمكن من الاتصال مع غيره من المسلمين في خارج البلاد لما أنها لغة الأمة الاسلامية في العالم، بل إنها لغة عالمية.

﴿ج﴾ خطوات تعليم اللغة العربية عند محمود يونس

وكما لاحظنا في الباب الثنى أن الأسلوب هي تطبيق الطريقة و الطريقة هو وضع المدخل. الأسلوب هنا هو الخطوات في التعليم. ثم تحديد طريقة محمود يونس علينا أن نعرف مقدما الخطوات المتخذة لمحمود يونس في تعليمه. والذي يقيس الاسلوب الذي تم القيام به في تدريس اللغة العربية. وعلى معرفة طريقة التدريس يمكننا أن نعرف المدخل في التعليم العربية عند محمود يونس. خطوات هذا التعليم من قبل المناقشين مستمدة من كتاب محمود يونس " METODIK KHUSUS BAHASA ARAB" و كتاب "التربية و التعليم".

خطوات تعليم اللغة العربية عند محمود يونس⁷⁸

1. درس اللغة العربية

الخطوات التي يسير مدرس وهي:

أ. قبل بداية تعليمه لازم للمدرس أن يبين شيء الذي يصل أذهان التلاميذ إلى موضوع جديد، أو يأتي بمثال يوصل إلى موضوع.

⁷⁸ خطوات التدريس اللغة العربية لمحمود يونس، من كتابه التربية و التعليم و Metodik Khusus Bahasa Arab (Bahasa Al- Qur'an)، وهذه يمكن لتعليم اللغة بطريقة الحديثة.

ب. عندما يريد المعلم أن يعلم الكلمات الجديدة عليه أن يقرنها بالأشياء مباشرة مع عدم ترجمتها إلى اللغة الوطنية ثم يدعو التلاميذ إلى تقليدها
معا. المثال:

- هذا كتاب - هذه كراسة

- هذا مقعد - هذه سبورة

- هذا قلم - هذه طلاسة

فالمدرس لا يكتب معاني هذه الكلمات بل يظهر تلك الأشياء مباشرة أمام التلاميذ، ثم يأمر تلميذا أن يأتي بالمثال

ج. أن يكتب المدرس تلك الكلمات على السبورة بعد تلفيظها واحدة

فواحدة. ثم يسأل المدرس إلى تلاميذه " ماهذا...؟" يسير يده إلى

الكتب، فأجب تلاميذه " هذا كتاب" (يحمل مدرس إلى المحادثة)

د. ثم أخذ المدرس إستنباط بأنّ " هذا، هذه" هو اسم الإشارة، و" هذا" مستخدم لإسم المذكر و" هذه" اسم الإشارة للمؤنث.

ه. أن يكلف المدرس التلاميذ بعمل التمرينات بإملاء جملة المفيدة.

" (1) هذا..... جميل (2) هذه..... جميلة (3)

ذلك..... لأحمد"

و. وبعد ذلك أمر المدرس تلاميذه بقراءة الكتاب الدرس قبل إنتهاء درس

بقراءة العربية دون ترجمتها.

2. درس المطالعة

إن الغرض من تعليم المطالعة هي تعويد التلاميذ فهم ما يقرؤون من

الكتب وغريها فهما جيدا سريعا من غير كد أو مشقة ثم جودة النطق و

حسن الإلقاء ما قرأه، فلذلك القراءة لازم على الأساس:⁷⁹

⁷⁹ محمود يونس و قاسم بكري، التربية والتعليم، الجزء 3، (فونوروكو- مطبعة دار السلام، 2002)، 11.

- أ. إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- ب. نطق الكلمات والعبارات القائمة بنفسها دفعة واحدة وفصلها عن غيرها حسب المعنى من غير التردد والتكرار.
- ج. تنويع الصوت بين رفع وحفّضٍ وشدّة ولين بحسب المناسبات، ولاكن بشرط أن يكون القراءة ظاهراً على شعور الكتاب (إما في حال فرح أو حزن أو حماس أو تعجب).
- د. الاعتدال في الصوت حتى لا يكون جهرياً مزعجاً أو خافتاً
- هـ. الاعتدال في السرعة، فيجب أن لا تكون القراءة بطيئة ولا سريعة.
- و. ملاحظة المدّ والإدغام والقلب والإخفاء والوقف.
- تنحصر أكثر الأخطاء في المطالعة، عدم الاهتمام بإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، فيترتب على ذلك عدم الإبانة والفصاحة في النطق. فيجب العناية في اللغة العربية بمراعات القلب والإدغام والترقيق والتفخيم والوصل والقطع⁸⁰. والصفات اللازمة لمدرّس المطالعة⁸¹:
- أ. طلاقة اللسان وسلاسة الكلام مع فصاحته وملاءمته لمدارك التلاميذ.
- ب. أن يكون له صوت رزين واضح.
- ج. القدرة على اختيار الموضوع التربوي المناسب لمدارك التلاميذ.
- د. التبخر في اللغة.
- هـ. المهارة في استعمال وسائل الإيضاح.
- و. المهارة في بيان معاني الكلمات الغامضة عند التلاميذ باستعمال وسائل الإيضاح أو بوضعها في جمل مفيدة توضّح معناها (انظر طريقة شرح الكلمات).

⁸⁰ نفس المراجع، 12.

⁸¹ محمود يونس، Metodik Khusus Bahasa Arab،، 33.

ز. المهارة في تلخيص مضمون الموضوع بعبارة صحيحة واضحة ملائمة لمستوى معلومات التلاميذ. والمهارة في بيان الجمل أو العبارات الصعبة عند التلاميذ.

خطوات تدريس المطالعة:

أ. يختار المدرّس في موضوع لائق مطابق للتلاميذ. ثم يأتي بمقدمة قصيرة يصل بها على مادة الدرس.

ب. شرح الكلمات بتلفيظها وكتابتها ثم شرح معناها (لازم أن يستخدم المدرس المفردات التلاميذ اليومية)

ج. وضع التلاميذ الكلمات الصعبة في جمل مفيدة، إذا احتاج إلى ذلك لتحقيق الفهم.

د. شرح الموضوع مع الربط وتحليله بالناقشة والتشويقات، ثم الاستنتاج وأخذ الدرس أي المغزى إذا احتوى الموضوع على ذلك.

هـ. قراءة المدرّس المقالة نموذجاً للتلاميذ بعد معرفتهم موضوع الدرس في كتبهم.

و. قراءة التلاميذ واحداً فواحداً مع الإصلاح من المدرّس، وذلك بعد تمام الكلام. إذا أخطأ أحدهم، فينتظر المدرس حتى نهاية الفقرة، فيسأل التلاميذ أن يبينوا خطأ المخطئ.

ز. قراءة التلاميذ المقالة بضوت خفيف مع البحث عن كلمات أو جمل صعبة لتوجيه الأسئلة عنها إلى المدرّس.

ح. الأسئلة من التلاميذ عمّا لم يفهموه في الموضوع، ثم الإجابة عنها من التلاميذ الآخرين أو من المدرّس.

ط. قراءة المدرّس أو التلاميذ ما على السبورة مع الإصلاح من المدرّس والتلاميذ يلاحظونه.

ي. كتابة التلاميذ ما على السبورة في كراساتهم وملاحظة المدرس التلاميذ ثم قراءة كشف الغياب.

ك. قراءة بعض التلاميذ ما كتبوه في كراساتهم تحقيقا على صحتها والآخرين يلاحظون.

ل. قراءة التلاميذ مادة الدرس صامته إعدادا لمواجهة التطبيق بإشراف المدرس ثم يسمح المدرس السبورة، ثم الاختتام.

3. درس المحادثة

خطوات التدريس لدرس المحادثة هي:⁸²

- أ. أن يختار المدرس الكلمات والدرس مطابقا بأذهان التلاميذ.
- ب. للمعلمين أن يختار الكلمات التي تتوافق مع معرفة الطلاب وكذلك بمناسبة صعوبة الكلمات وكتابتها على السبورة.
- ج. استعداد المدرس بالأدوات كوسائل الإيضاح التي تساعد على نجاح تدريسه.
- د. للطلاب الجدد، يجب أن يشمل الأقوال بالأفعال (الإشارة)، من أجل وصف المعنى المقصود. ثم أرسلوا ليمثلها. على سبيل المثال، عندما قال المعلم (فتحت الكتاب)، والوقت للقراءة (أنا) اشار لنفسه، ثم فتح الكتاب عندما يقول (أنا فتحت الكتاب) .
- هـ. إذا كان بليغ التلاميذ التكلم باللغة العربية القصيرة، على المعلم أن يظهر إلى التلاميذ الأفعال المختلفة أو جديدة (الصورة)، وقال لهم لشرح الجملة الكمال. على سبيل المثال المعلم أخذ بيده الكتاب ، سأل (ما في يدي؟) ثم قال واحد من الطلاب الاستجابة مع الحكم المناسب والكمال (كتاب في يدك) وهكذا بعدها.

⁸² محمود يونس ، Metodik Khusus Bahasa Arab ،، 69-70.

- و. أن يأمر المدرس التلاميذ بكتابة ما على السبورة في كراستهم.
ز. أن يكلف المدرس التلاميذ بعمل التمرينات بعد الانتهاء من الدرس.

4. درس الإملاء

خطوات تدريس الإملاء⁸³

- أ. أن يختار مدرس الإملاء موضوعا ماثلا بعقول التلاميذ.
ب. أن يوجه المدرس الأسئلة أو البيان الموجز الذي يوصل أذهان التلاميذ إلى الموضوع.
ج. يرتب التلاميذ في مجالسهم على أبعاد متساوية بحيث لا يتمكنون من مساعدة بعضهم بعضا.
د. أن يقرأ المدرس المقالة برمته للمرة الأولى من أولها إلى آخرها مع مراعاة علامات الوقف بصوت واضح، والتلاميذ يهتمون بما قرأه المدرس.
هـ. ثم يأمر المدرس تلاميذه بإخراج كراستهم وأقلامهم، ثم قراءة المدرس المقالة قطعة وقطعة، ويأمر واحدا منهم أو أكثر بمحاكاته (حسب الحاجة)، ثم يأمرهم بكتابتها. وهكذا يسير المدرس في إلقاء القطع التالية حتي آخر النص.
و. ثم أن يقرأ المدرس المقالة التي ألقاها للمرة الأخيرة مع ملاحظة التلاميذ عما كتبوه في مذكراتهم.
ز. أن يجمع المدرس كراستهم للتصحيح. وأما كيفية تصحيح أعمال التلاميذ فبالطريقة الآتية:⁸⁴

(1) أن يصحح المدرس كل كراسات التلاميذ أمام التلميذ.

(2) أن يصحح المدرس كراسات التلاميذ بنفسه خارج الفصل.

⁸³ محمود يونس و قاسم بكري، التربية والتعليم، الجزء 3، (فونوروكو - مطبعة دار السلام، 2002)، 20.

⁸⁴ محمود يونس، Metodik Khusus Bahasa Arab،، 55-56.

3) أن يصحح التلاميذ خطأهم بأنفسهم بنظر إلى ما كتب على السبورة.

4) أن يصحح التلاميذ كراستهم بالتبادل بينهم، بنظر إلى ما كتب على السبورة.

خ. يحتتم المدرس تدريسه بالسلام.

5. درس الخط العربي

وأما طريقة تعليم مادة الدرس الخط العربي هي⁸⁵:

أ. المقادمة (يأمر المدرس تلامذه بإخراج كراساتهم وأقلامهم، وكتابة المدرس التاريخ على السبورة مثالا لكتابة الخط العربي، ثم يقسم السبورة إلى قسمين)

ب. كتابة المدرس النموذج على السبورة مع بيان طريقة الكتابة الصحيحة.

ج. سأل المعلم أحد الطلاب لقراءة نماذجا مكتوبا على السبورة، ثم أخذ المعلم مناقشة في وقت لفهم معناها.

د. وأن يبين المدرس كيفية الجلوس ومسك القلم ووضع الكراسات أثناء الكتاب، ثم كتابة تلاميذ الخط.

هـ. أن يطوف المدرس حول التلاميذ أثناء كتابتهم ويصحح كل خطأت، إذا

كان الخطأ خاصا لتلميذ واحد فيصححه المدرس مباشرة بالحبر الأحمر.

وإذا كان الخطأ عاما فيرشد المدرس الجميع بإصلاحه على السبورة مع

بيان وجوه الخطأ وكذلك السؤال عما يصعب عليهم كتابته.

و. هكذا يسير المدرس في تدريسه حتى تتحسن كتابة التلاميذ. ثم جمع

كراسات التلاميذ لتفتيش كتابتهم وإصلاحها.

⁸⁵ نفس المراجع، 62.

6. درس النحو والصرف

وطريقة تعليم القواعد (النحو والصرف)

أ. أن يستعد المدرس الأمثلة كثيرة ماهي المناسبة بالقاعدة التي يريد تدريسها.

ب. أن يكتب المدرس تلك الأمثلة على السبورة مع وضع العلامات الخاصة على الكلمات التي يريد شرحها، ويأمر تلميذا قراءتها. ثم يأمر جميع

تلاميذه ملاحظة ما على السبورة و يشرح بها المدرس الأمثلة الذي كتبه.

ج. وبعد شرح الأمثلة، يطلب المدرس استنباط القواعد من التلاميذ بالمساعدة من المدرس ثم يكتبها على السبورة.

د. أن يقرأ المدرس ما على السبورة والتلاميذ يلاحظون.

هـ. أن يكتب التلاميذ ما على السبورة. وبعد إنتهاء من الكتابة أمر المدرس بأن يقرأ واحد من التلاميذ أو أكثر مذكراته بعد انتهائه من الكتابة والآخرين يلاحظون مذكراتهم.

و. تطبيق الأسئلة

7. درس المحفوظات

وطريقة تعليم درس المحفوظات هي:

أ. قبل بداية تعليمه لازم للمدرس أن يبين شيء الذي يصل أذهان التلاميذ إلى موضوع جديد.

ب. شرح المفردات ثم المحفوظات بيتا فبيتا إذا كانت على صورة النظم، وجزءاً

فجزءاً إذا كانت على صورة النثر مع غرس فلسفة الحياء أو المثل الأعلى

بالتلخيص وتوصيل المعنى أو النصيحة إلى أذهان التلاميذ، فكأنّ

النصوص الأدبية شاهد أو دليل على صحة الملخص أو النصيحة.

- ج. يكتب البيت أو النصّ على السبورة بمشاركة التلاميذ. والمشاركة هنا أن يطلب المدرس تلميذا أو أكثر إملاءه ألفاظ النصّ.
- د. يقرأ المدرس أو التلميذ ما تمت كتابته، تحقيقا للفهم وصحة الكتابة. هكذا يسير المدرس في شرح الأبيات أو الأجزاء التالية.
- هـ. قراءة المدرس النصوص والمفردات على السبورة تحقيقا على صحة الكتابة والقراءة، والتلاميذ يلاحظون.
- و. كتابة التلاميذ النصوص والمفردات من الدرس تحت ملاحظة المدرّس، ثمّ يقرأ المدرس كشف الغياب.
- ز. بعد الانتهاء من الكتابة يأمر المدرّس واحدا أو أكثر بقراءة كتابتهم مع الإصلاح.
- ح. الأسئلة من التلاميذ في بعض كلمات صعبة والإجابة من التلاميذ أو من المدرّس⁸⁶.
- ط. ثم أمر بإقفال التلاميذ الكراسيات. ثم يسأل المدرس الأسئلة التطبيقية يتعلق بالمحفوظات.

8. درس البلاغة

- طريقة تعليم درس البلاغة التي سار عليه معلم البلاغة هي:
- أ. قبل بداية تعليم لازم لمدرس أن يختار درسه مطابق بعقول تلميذه.
- ب. المقادمة (محادثة المدرس عن شيء الذي يصل أذهان التلاميذ إلى موضوع جديد).
- ج. قراءة المدرس النصوص البلاغة ويقلده التلاميذ، ثم كتابته على السبورة.
- د. شرح المدرس نصوص البلاغة بالمشاركة التلاميذ، ثم كتابة تلاميذ ما على السبورة.

⁸⁶ ينبغي ألا يفتح المدرس فرصة السؤال واسعة، لأن الفهم الجديد يتحقّق بعد القراءة المتوالية في مرّات عديدة.

- هـ. مناقسة المدرس بتلاميذه عن نصوص البلاغة وسأل التلاميذ عما لم يفهمو من الدرس.
- و. ثم التطبيق المادة بالأسئلة إلى تلاميذ.

STANPONOROGO

الفصل الرابع تحليل البيانات

﴿أ﴾ المدخل في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية عند محمود

يونس

المدخل (approach) هو مجموعة من الافتراضات المتعلقة بطبيعة اللغة، والتعلم، والتدريس. في مدخل التعليم يؤكد على الجوانب الفلسفية للمنهج الفلسفي الرئيسي لتعليم نفسها. وتطبيق الطريقة في التدريس ينبغي أن تستند إلى الفلسفة، التي نفسر بقبام الغرض الرئيسي من التعليم، حتى يمكن أن يوجه المعلم التدريس على أنه يتوقع على هذه الأهداف. ويمكن أيضا أن تفسر المخل هي العرض. وسوف يحدد الاتجاه والتوجه للتعلم لأن هذا المدخل ستكون أساس في عملية التعليمية. لذا، المدخل في التعليم له دورا كبيرا في مجال التعليم.

فيمكننا أن نفترض أن نتيجة المدخل هي الهدف في حد ذاتها. من هنا يمكن أن نفسر على أن الغرض في تعليم اللغة العربية عند محمود يونس تحتوي على وجهة نظرية محمود يونس عن المدخل في تدريس اللغة العربية. فلغراض أو أهداف تعليم اللغة العربية لأبناء إندونيسيا حيث يرى محمود يونس أنها تترتب كما هو الآتي⁸⁷:

3. يفهم المسلم ما قرأه من الدعوات في صلواته فهما عميقا

4. ليعرف المعاني القرآن الكريم حتى يتمكن من الاهتداء به و

نعاليمه القديمة فلا يكون كاللبغاء ينطق بدون فهم.

⁸⁷ محمود يونس ، Metodik Khusus Bahasa Arab ، ، 21

5. ليقدر على تعلم العلوم الدينية من الكتب العربية كالتفسير و الحديث و الفقه و غير ها.

6. ليستطيع التكلم باللغة العربية والتعبير بها حتى يتمكن من الاتصال مع غيره من المسلمين في خارج البلاد لما أنها لغة الأمة الاسلامية في العالم، بل إنها لغة عالمية.

و اذا لاحظنا على أغراض التعليم العربية لمحمود يونس، في النمرة الواحدة والثانية ذكر أن الغرض من تعلية اللغة العربية لممكن المسلم أن يفهم ما يتلى في الصلاة والاتصال بالله وليست كالبغاء الذي ينطق و لا يفهم ما ينطق. و يمكن أن يقال في النمرة الواحدة والثانية أن غرض التعليم منها فهم اللغة العربية، و من النمرة الثالثة والرابعة يمكن أن يفسر الباحث أن اللغة هي الآلة التي تستخدم لقراءة وفهم واكتساب المعرفة، و كالألة في التواصل مع غيره من البشر.

ويمكن الاستنتاج أن اللغة العربية لمحمود يونس هي الآلة لفهم ونقل بعض الآراء والأفكار. ذلك أن الطالب يمكن أن تتصل بالله في عبادة الصلاة وفهم محتوى من محتويات القرآن الكريم واللغة العربية يمكن التواصل مع مجموعة متنوعة من الناس الذين يستخدمون اللغة العربية باعتبارها وسيلة للاتصال. يمكن تعريف أهداف محمود يونس هو تنفيذ اللغة لطبيعة نفسها.

وفقا لمناقش وإنقاذ نتائج التحليل الوارد أعلاه، فسر الباحث أن اللغة عند محمود يونس كوسيلة للتواصل مع الله والناس وأيضا كآلة لنيل العلم بحيث تعلم اللغة أن تكون قادرا على الطلاب فهم الآخرين وفهم ما قاله، ويمكن أن تتساوى آراء محمود يونس بتشومسكي (comsky) بأن اللغة ليست مجرد تعليية اللغة قائمة من الكلمات ويكرر ها تماما كما البغاء. وفي كتابه التربية والتعليم الجزء 3، الصفحة 42-43 ذكر محمود يونس أن إضافة وجهات الغرض

العلمى من تعليم اللغة هى تعليم التلاميذ بلغة صحيحة بعيدة عن الخطأ و غرض التهذيبي منها هى يقف التلاميذ على الحالة الاجتماعية لأهل اللغة و على طبيعة البلاد التى يعيشون فيها ثم يعرف التلاميذ مختارات آداب اللغة و الاخير تنمى ملكة الملاحظة و تربى قوة الإدراك الكلي لما تستلمزه من المقارنة ثم الحكم بالتشابه أو التضاض.

ويمكننا أن يطلع آرائه في اللغة كاستشارة في الاتصالات. وبالتالي، فإن المدخل في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية عند الشيخ محمود يونس هو المدخل الاتصالي. والمدخل الاتصالي هو المدخل الذي يهتم على مهارات الاتصال الفعالة والعملية. وفقا لحقيقة اللغة، وعقد هذا المدخل أحدث اختراقات الاستراتيجية الجديدة في مجال تدريس اللغة الثانية، ويعتبر المدخل متكامل ولها خصائص محددة. لأنه مزيج من الاستراتيجيات التي تعتمد على غرض محدد معين، وهو أمر لتدريب الطلاب على استخدام اللغة بشكل تلقائية (spontanitas) أو المباشرة، بالإضافة إلى التمكن استعمال قواعد اللغة.

وعندما ننظر إلى مراحل التدريس لمحمود يونس فعل دائما في مقدمة التدريس مع الأخذ مليئة بضعة أسئلة حول الدرس السابق، ويحدث عن غير قصد التواصل المستمر بين المعلمين والطلاب مع اللغة العربية بوصفها تطبيق الطريقة المباشرة بحيث يمكن للطلاب التواصل واستخدام اللغة العربية الشفوية والكتابية مع أي قاعدة نحوية بها.

عرض للغة عند التواصلية هى أن اللغة نظام للتعبير عن المعنى وتوفير التفاعل والتواصل. ويبين هيكل اللغة استخدامها في الفعالية والتواصلية. العناصر الأساسية للغة ليست بنيها أو شكلها ولكن المعنى الوظيفي والتواصل على المحدد في الخطاب والنطق.

لذلك يمكن القول بأن قواعد اللغة ليست هي الهدف الأساسي من تدريس اللغات. الشراء من قواعد اللغة هو شرط لتكون قادرة على تحقيق هذا الهدف. الهدف من تدريس اللغة هو القدرة التواصلية للحصول على اللغة بشكل الفعالي والعدالي. وأغراض التعلمي اللغة العربيو لمحمود يونس وفقا له ذه المدخل اللغة العربية، و هو المدخل الانضالى.

ويمكننا أن نرى بعض أوجه التشابه و المساوى من خطوات وقواعد التعليم اللغة العربية محمود يونس و أغراضه فى التدريس العربية مع الصفات المدخل الانضالى⁸⁸

1. **المعنى مهم** ؛ وهو ما يعني أن معنى الكلمة أو العبارة هو كل ما يهم مثل قواعد محمود يونس فى تعلم اللغة العربية رقم 2،3،5. وأيضا على خطوات التدريس محمود يونس فى درس المطالعة، والمحادثة والدرس العربية على تطبيق إدخال شرح المفردات الجديدة أو الصعبة.
2. **تعلم اللغة هو التعلم على التواصل**؛ فى خطوات تدريس تبدأ يونس محمود درسا بسؤال حول الدوس السابقة . و محمود يونس عند تعليم دروس اللغة العربية، والمطالعة، والمحادثة تواصل هو بلساليب السؤال والجواب لمحاولة التواصل مع الطلاب بحيث متابعة الطلاب الدروس ويكون التواصل بين المعلمين والطلاب، و بالعكس.
3. **محادثة أو حوار ينبغي تتمحور حول الوظائف التواصلية المستخدمة ولم يحفظ أو تذكر رسميا** ؛ وذلك عند محمود يونس أن يعلم المعلم طلابه محادثة حول الوظائف التواصلية المستخدمة ولم يحفظ أو تذكر رسميا فإن غرض تعليم اللغة هو التكلم أو التحدث باللغة العربية.

⁸⁸ م. عبد الحميد و أوريل بحار الدين و بشري مسطفى، *Pembelajaran Bahasa Arab*، (مالانج، الجامعة الاسلامية الحكومية مالانج 2008)، 11-13.

4. تشتد الحاجة إلى فهم الكلام ؛ وهذا الأمر يلاحظه محمود يونس

عميقا في التدريس درس الإملاء والمطالعة والمحادثة.

5. الفصاحة و استعمال اللغة المقبولة هي الهدف الأساسي، الأحكام

والقواعد اللغة ليست قيمة التجرد لكن السياق؛ وهذا كما يهدف

محمود يونس في أغراضه من تعليم اللغة.

بعد التشابه بين المدخل الاضرائى و الخطوات والطريقة والأهداف محمود

يونس، أكد الباحث أن المدخل في التعلجى للغة العربية عند محمود يونس هو

المدخل الاضرائى ، حيث بالمدخل الاضرائى يجعل محمود يونس بيئة التعلم التي

هي التواصل مع تطبيق الطريقة المباشرة و تجعل من السهل على الطلاب لتعلم

اللغة العربية و تطبيقها في حياتهم اليومية.

﴿ب﴾ طريقة تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية عند محمود يونس

قبل أن نعرف طريقة التدريس اللغة العربية عند محمود يونس، علينا النظر

إلى نظرية التعلجى للغة العربية عند محمود يونس . ومن هذه النظريات ، تقييم

محمود يونس الكيفية لتدريس اللغة العربية و يجعل القواعد في تدريس اللغة

العربية. فبخطوات و قواعد التدريس سوف نعلم طريقة التعليم اللغة العربية عند

محمود يونس.

نعلم أن الطريقة مهمة في تعليم اللغة العربية، والطريقة هي النظام الذي

يسير عليه المدرس في إلقاء درسه ليوصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بشكل

يحسن أغراض التربية. ومن قبل شرحنا أن تعليم اللغة العربية له نظريتان، الأولى

هي نظرية الوحدة وتراد أن تعليم اللغة العربية كوحدة مترابطة متماسكة لا تتجزأ

بعضها بعض. والثاني هي نظرية الفروع التي تراد بها أن تقسم اللغة العربية فروعاً

لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه، مثل درس المطالعة والإنشاء والقواعد والبلاغة وغير الآخر.

و أما محمود يونس جمع بين نظرية الوحدة ونظرية الفروع أي التوفيق بين النظريتين بنظهر إلى الأمور على أن اللغة العربية عند تعليمها موزعة على عدة فروع من مادته بحيث يكون لكل فرع منها منهج خاص وكتاب معين وحصّة مقررّة، ووجود الاتصال المتين بين كل فرع من فرع اللغة العربية، فلا يعتبر كل فرع من فروعها قسماً قائماً بذاته منفصلاً عن غيره، بل يعتبر كوحدة لا تتجزأ وهي اللغة العربية، وتقسيم اللغة العربية إلى فروعها يعتبر كتقسيم صناعي يراد به تيسير العملية التعليمية وزيادة العناية بلون معين في وقت خاص.

لذلك تعلم اللغة العربية يجب أن تكون مترابطة بحيث يجب على كل طالب أن يتعلم العربية كلها. فليس مهارات اللغة العربية الأربعة منفصلاً، ومن المتوقع يجعل استلاء الطالب اللغة العربية ليس على واحد المهرة ف حسب بل كلها، وفي النهاية التعلم خلق توازن بين المهارات اللغوية الأخرى.

فيرى الباحث نية محمود يونس ينبغي لتعلم اللغة إلى جميع المهارات المترابطة في مواضيع أخرى أو في دروس الأخرى، على سبيل المثال في درس المطالعة ليست المهارة القراءة متابعتها فقط ولكن لا يزال يقابله مهارات اللغوية الأخرى، وكذلك في درس النحوى فليس علمت نحوى فحسب ولكن كيف يمكن تطبيقها مباشرة في المهارة الأربعة.

و عند محمود يونس أن تعلم اللغة ما وتعليمها يجب أن تكون نفس الطريقة التي يسير عليها العقل عند تعلم اللغة الأصلية التي يخاطب بها المرء عادة مع غيره. فالطفل يجب أن يتكلم اللغة التي نريد تعليمها إياها قبل أن نحاول تعليمه قراءتها وكتابتها ثم نعلمه بعد ذلك النحو والمصطلحات وغيرها. فلا يحسن أن يبدأ المتعلم اللغة بدرس قواعد اللغة كالنحو والصرف والإعراب وغيرها

مع إهمال اللغة نفسها من حيث هي وسيلة للكلام والتخاطب، فهذا فوق عقل الطفل وخبرته لأنه لا يستطيع إدراكه تمام الإدراك وأنه يناقض القواعد الأساسية في التعليم، وهي التدرج من المعلوم إلى المجهول.

فنقد محمود يونس عن طريق تعاليم اللغة العربية باندونيسيا قبلها في

معاهد السلهف و مدارس القديمة بكتابه في كتاب التربية والتعليم، الجزء 3 الصفحة 37: " ألا تري شبا بنه الذين تعلموا اللغة العربية في المدارس والمعاهد الدينية القديمة مبتدئين بتعلم قواعدهما (علم النحو والصرف) فإنهم لا يستطيعون التعبير عما في نفوسهم كتابة أو نطقا، على الرغم من كثرة ما عرفوا من القواعد وطول ما قضاها من الوقت في التحصيل، فلا بد أن هناك عيبا كبيرا في الطريقة المتبعة في التعليم".

ولذا أتى محمود يونس بطريقة الجديدة التي يراها أحسن من الطريقة

قبلها. لذا يرى محمود يونس أن تكون تعليم اللغة العربية على مراعاة القواعد التالية:⁸⁹

1. أن يبدأ تعليم اللغة بلحادثة والقراءة. إذا كنت ترغب في تعليم اللغة العربية، من السماح للطلاب علم الكلام والقراءة لأول مرة باللغة العربية. في البداية الأحاديث من حيث السلع والأدوات المنزلية وغيرها. كذلك العمل فعلى عادة التلاميذ، على سبيل المثال الجلوس والوقوف، الأكل والشرب وغيرها.
2. يجب أن تشمل اسم البضاعة مع بضاعتها والكلمات بذات معنى، مع عدم وجود استعمال اللغة الإندونيسية. أي أنه لا ينبغي أن يفسر العربية مع الإندونيسية، أو بعبارة أخرى . ولا ينبغي تعليم اللغة الأجنبية باستخدام ترجمة ما لم تكون قسرياً. الطلاب الذين يتعلمون باستخدام الترجمة، لا يمكن فهم اللغة عند الحديث أو الاستماع، لأنه كان أول نقلهم في ترجمة

⁸⁹ محمود يونس ، Metodik Khusus Bahasa Arab ، (جاكرتا : هداكربا، 1983م)، 22-25.

- الإندونيسية، وبعد ذلك يقوم يفهمونها. ولكن أولئك الذين يدرسون مع عدم استخدام الترجمة، يمكن أن يفهم لغة مباشرة، ببساطة عن طريق الاستماع إلى الأصوات وعدم وجود ترجمة الفكر.
3. يجب ان يدرس للتلاميذ الجملة التي تعني ضمنا ومعنا، ليس الكلمات فحسب. إذا كنت ترغب في تعلّم كلمات اللغة العربية الجديدة، و من السماح لها أن تستخدمها في الجملة أو الكلام، بحيث التلاميذ تستخدم كلمات في م كانها الصحيحة.
4. تعليم النحوى و الصرف في بداية تعليم اللغة العربية ليست مهمة جدا، ولكن تم تسليمهما في وقت الدرس المحدد للقراءة. ولذا وفقا لمحمود يونس فمن الخطأ من المدرس الذي يدرس النحوى و الصرف في بداية تدريس اللغة العربية، فللطلاب لا تستمد أدنى تلك اللغة. كيف يمكن للطلاب تعلم تنظيم قواعد اللغة و أنه لا يعرف لغة و لو كلمة واحدة؟ لذا علم النحو و الصرف بمشاهدة الملحكة و التقليد عند التدريس. و عندما استطع الطلاب في التكلم و المحادثة علم النحوى و الصرف ما كان ضروري ومهم لتدريسه. ولذا في البداية التعليم اللغة كانا النحوى و الصرف لم يعلما.
5. تعليم اللغة يجب أن يكون وفقا " باستخدام الحواس الخمسة. في بداية الدرس يجب للمعلم أن يتكلم للطلاب من الأشياء التي يراها بعينه أو رؤية الصور. وكذلك العمل الذي يمكن أن ينظر إليها، في حين يشرح المعلم اسم العمل بللغة العربية، بحيث آذان الطلاب ويقلدها.
6. للدروس اللغة تعقد التمارين الشفوية والكتابة لتكرار الدرس.
7. على السماح يجب أن يكون الدرس طعرا.
- عندما نلاحظ إلى قواعد محمود يونس في تدريس اللغة العربية نأخذ استنتاج أن تعليم اللغة العربية يجب أن تبدأ بلحظة القراءة، أو مباشرة

باستخدام اللغة العربية دون الترجمة إلا احتياجا إليها كبيرا، ويدرس الجملة التي لا
عني معنى لا كلمة فحسب، بدأ تدريس اللغة العربية لتسمية الأشياء والعمل
اليومي، وتعليم اللغة العربية تدرس في البداية باستخدام الحواس الخمس و كانت
المشاركة تدريس النحوى والصرف تدريسها بعد أن تبدأ في معرفة كيفية
التحدث.

وهكذا يمكن القول أن يكون ما في قواعد تدريس محمود يونس هو
الطريقة المباشرة، فهي تقليل الترجمة إلى اللغة الأم واستبدالها بلطال المباشرة أو
الوظيفة أو العمل دون ترجمتها. وهكذا كما هو كتب محمود يونس في قوعده
"تدريس اللغة العربية دون استخدام الترجمة مع اللغة الأصلية، إلا إذا كانت
تدرس بالكتب أو بدون المعلم" وكما يقول أيضا أن تعليم اللغة وفقا "لبستخدام
الحواس" التي كانت في بداية الدرس يجب على المعلم أن يتحدث مع الطلاب
من الأشياء أو البضائع التي رأى بعينه أو ينظر إلى الصورة. ذلك هو العمل
الذي يمكن أن ينظر إليها، في حين يشرح المعلم اسم العمل مع العربية، مما
يجعلها سمعت بلطلاب وتقليدها.

وفي تدريس المحادثة إذا كان التلاميذ جيدا في التحدث بجمل القصيرة في
اللغة العربية، دعى محمود يونس يظهر المعلم الأفعال المختلفة أو الإشارة
(الصورة)، وقال لهم ليشرحوا بلجملة الكاملة. على سبيل المثال المعلم يمسك في
يده الكتاب، فسأل إلى الطلاب (ما في يديا؟) ثم قال واحد من الطلاب
الاستجابة مع الحكم المناسب والكمال (كتاب في يدك) وهكذا. وكل ذلك
بحيث الطلاب يفهمون الكلمة العربية دون استخدام الترجمة. وهذه الأمور هي
الطريقة المباشرة التي لم يرد ذكرها ترجمة إلى اللغة الأم أو الإندونيسية. وكل
ذلك وفقا لفكرة محمود يونس في تعليم اللغة العربية.

فالطريقة المباشرة في التفكير محمود يونس هي الطريقة الأكثر فعالية في تعليم اللغة العربية. كما رأينا في خطوة تعليمات الدرس اللغة العربية، والمطالعة، والمحادثة حيث شرح ت المفردات الجديدة أو الصعوبة باستخدام الإيماءات أو باستخدام الصور والكائنات التي تظهر معنى كلمة جديدة أو الكلمات الصعوبة بدون ترجمتها مما يمكن إلى ذلك.

والطريقة المباشرة هي الطريقة التي لا يذكر فيها المعلم معنى الشيء بلغة تلميذه أثناء تدريس، بل باللغة الأجنبية عند تدريسها كاللغة العربية والإنجليزية وغير ذلك، وأما لغة التلميذ فلا تستعمل أصلاً أثناء التدريس . وهذه الطريقة ظهرت كرد فعل طبيعي لعيوب طريقة القواعد والترجمة التي تعتمد على استعمال لغة وسيطة أي تتعب طريقة غير مباشرة في التعليم، فجاءت الطريقة المباشرة لكي تلغي هذه الوساطة وتعليم اللغة الأجنبية عن طريقة اللغة الأجنبية نفسها دون الاستعانة بلغة وسيطة سواء كانت لغة الطالب الأم أم لغة أخرى يجيدها. و اذا لاحظنا الى المدخل الاتصالي الذي استخدمه محمود يونس في تعليم اللغة العربية أن هدف منه و هدف الطريقة المباشرة سواء فهو اكتساب اللغة للتواصل أو الآلة لفهم ونقل بعض الآراء والأفكار . وفي الوقت نفسه، ظهرت المدخل الاتصالي بسبب هؤلاء أهل اللغة يرون أن تعليم اللغة باستخدام منهج القواعد والترجمة كان أقل نجاحاً، وهذا بعد اتباع تدريس الطلاب لا تزال لم تكن قادرة على استخدام واستعمال اللغة كما ينبغي أهل اللغة. لذا يرى الباحث أن الطريقة المباشرة مطابقا بالمدخل الاتصالي الذي يكون أساسا لفكرة محمود يونس في تعليم اللغة العربية و أهدافه في تعليم اللغة العربية.

لذا الطريقة المناسبة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية عند الشيخ محمود يونس هي الطريقة المباشرة . وهذا بدلا من أن تقيم في ذهن التلميذ طريقة القواعد و الترجمة من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية وعقسها، فإن

الطريقة المباشرة تسعى إلى إقامة صلة مباشرة ودون وساطة بين اللغة المراد تعليمها والحقائق التي تعبر عنها. وتسمى هذه الطريقة المباشرة بالطريقة الطبيعية (Natural Method) و الطريقة الحديثة (Modern Method).

فالطريقة المباشرة يتطلب من المدرس أن يلقي المادة العربية باستخدام اللغة العربية، ويمنع قطعاً أن يستعمل اللغة الأصلية أو اللغة الإندونيسية. فالكلمات الصعبة التي لا يفهمها التلميذ يشرحها المدرس باللغة العربية بحتة بمساعدة الحركات أو الإشارات البدنية أو القياس مع المترادفات العربية التي عرفها الدارس من قبل أو باستخدام وسائل الإيضاح الحسية أو المعينات البصرية كالصور وغيرها.

يرى الباحثون المعاصرون أن استخدام الطريقة الحديثة- وهي الطريقة المباشرة- في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا يعود إلى بداية العشرينات من هذا القرن عندما عاد إلى أرض الوطن أبناؤها البررة الذين طلبوا العلم في مصر- وتعرف مصر حينئذ بأمة الدنيا مهد الصحوة الإسلامية في العصر الحديث . يقول الدكتور أحمد هداية الله زركشي: ⁹⁰ "ونستطيع أن نحدد بداية هذه النهضة بإندونيسيا منذ أن ظهرت المدرسة الحديثة التي تنفذ الطريقة الحديثة لتعليم اللغة في سنة 1930 م. وبالتأكيد بعد عودة الشيخ محمود يونس، خريج جامعة القاهرة وجامعة الأزهار الشريف، ومباشرته في تنفيذ الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية التي حملها من القاهرة بإنشاء مدرسة - نورم الإسلام- بمدينة فادانج بجزيرة سومطرة الغربية سنة 1931 م. ومن الأسف لم تمض هذه المدرسة طويلاً وانتهى أمرها في سنة 1946 م بطروفي خاصة بها."

فكثير من المدارس والمعاهد الإسلامية بإندونيسيا التي تعلم اللغة العربية إلى تلاميذه باستخدام الطريقة المباشرة، وهذا التعليم يبدأ بعد عودة محمود يونس

⁹⁰ دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على طريقة الحديثة لغير الناطقين بها.....، 265.

من رحلاته الطويلة في طلب العلم في جامعة القاهرة وجامعة الأزهار الشريف.
بفضل الله ثم بفضل جهود المتواصلة المنقطعة النظيرة، نجح هذه الطريقة الحديثة
لتعليم اللغة العربية بإندونيسيا، جزاه الله له خير.

STAINPONOROGO

الباب الخامس

نتائج البحث

من تحليل البيانات السابقة استنتج الباحث،

أ) أن المدخل في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية عند الشيخ محمود يونس هو المدخل الاتصالي . وهو أن يهتم على مهارات الاتصال الفعالة والعملية وفقا لحقيقة اللغة والهدف من تدريس اللغة فهو القدرة التواصلية. فاللغة العربية عند محمود يونس هي الآلة لفهم ونقل بعض الآراء والأفكار. مع ذلك تفسير تعلم اللغة هو أن الطالب يمكن أن تتصل بالله في عبادة الصلاة وفهم محتوى من محتويات القرآن الكريم واللغة العربية يمكن التواصل مع مجموعة متنوعة من الناس الذين يستخدمون اللغة العربية باعتبارها وسيلة للاتصال.

ب) أن الطريقة المناسبة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية عند الشيخ محمود يونس هي الطريقة المباشرة ، فالطريقة المباشرة يتطلب من المدرس أن يلقي المادة العربية باستخدام اللغة العربية، ويمنع قطعاً أن يستعمل اللغة الأصلية أو اللغة الإندونيسية. فالكلمات الصعبة التي لا يفهمها التلميذ يشرحها المدرس باللغة العربية بحتة بمساعدة الحركات أو الإشارات البدنية أو القياس مع المترادفات العربية التي عرفها الدارس من قبل أو باستخدام وسائل الإيضاح الحسية أو المعينات البصرية كالصور وغيرها.

﴿ب﴾ الاقتراحات

يرجى على جميع المعلمين و المدرسين و الطلاب الذين يدورون في أنشطة التعلم و التعليم اللغة العربية أن يأتى باهتمام إلى فكرة المعلمين باللغة العربية في الزمان السابق حتى يستطيعوا أن يرتقوا عوامل تعليم اللغة العربية. و قبل أن نختار أي الطريقة كانت، علينا أن نختار مدخل التعليم الذى يكون أساسا فلسفيا في التعليم، كمثل اختيار محمود يونس المدخل الاتصالي الذى يهتم على مهارات الاتصال الفعالة والعملية وفقا لحقيقة اللغة و الهدف من تدريس اللغة فهو القدرة التواصلية فيكون اساسا لمحمود يونس في استخدام الطريقة المباشرة وأغراضه في التعليم اللغة العربية. فلمعلمين اللغة العربية أن يهتم في إختيار مدخل التعليم قبل إختيار طريقة التعليم. فمن فكرة محمود يونس أن الطريقة المباشرة هى أحسن الطريقة في تعليم اللغة، لذا علينا أن يتفكر إلى استخدامها مع ترقية العوامل فيها بالنظر إلى تقدم الزمان.

وإن هذا البحث مجرد تعلم الباحث عن فكرة الشيخ محمود يونس في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة بالغة الإندونيسية ، ورجى الباحث لجميع المعلمين اللغة العربية بأن يأتي بالبحوث الأخرى عن محمود يونس. وعسى أن تنفع هذه الرسالة لباحث نفسه وطالب الجامعة الإسلامية الحكومية وكلية التربية لقسم تعليم اللغة العربية.